بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الاثنين ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٢ اغسطس ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٣٦ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

عندما اعلن عمر كتمتو، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدانمرك، منذ ثلاثة اسابيع، انه مستعد للاجتماع بكبير الحاخامين في الدانمرك بنيت ملكيور، بصفته يهوديا وليس صهيونيا، قامت في كوبنهاجن ضجة اعلامية كبرى وانتظر الجميع النتائج التي سيسفر عنها مثل هذا اللقاء. لكن الاجتماع الغي وسط الضجة الاعلامية نفسها بعد ان رد بنت ملكيور على عمر كتمتو قائلا : « اذا كان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدانمرك يرفض لقائي بصفتي صهيونيا، فانا صهيوني ولن يكون هناك اجتماع ».

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

أمير مكة المكرمة يفتتح غداً الندوة الاسلامية العالمية بأم القرى

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اعمال الندوة الاسلامية العالمية الرابعة عشرة وذلك في العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة الموافق الثالث عشر من اغسطس بالمركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة المكرمة .. وسيكون موضوع الندوة لهذا العام :

« تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة الابتدائية ».

وتهدف الندوة الى تقييم المناهج والكتب الاسلامية في الدول الاسلامية والعمل على اعداد نموذج مناسب لتلك المناهج يتناسب مع ظروف كل دولة .. كما تهدف الندوة الى استنباط وتطوير طرق تدريس لاستخدامها كنماذج في هذا الصدد.

هذا وقد وجه معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف الدعوة لعدد من الشخصيات الاسلامية المهتمة بهذا المجال ..

كأس تقدير لأحسن مؤسسة طوافة

قرر معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع تقديم كاس وشهادة تقدير لافضل مؤسسة تقدم خدمات متميزة لحجاجها.

ويأتي تقديم هذه الجائزة رغبة في تطوير وتحسين خدمات الحجاج وتكليفا لجهود مؤسسات الطوافة.

د. يماني يحاضر عن المسلمين في الفضاء

من المقرر ان يختتم معالي الدكتور محمد عبده يماني عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الفترة الاولى من محاضرات الموسم الثقافي بعد عشاء الاربعاء القادم الثامن والعشرين من ذي القعدة ١٤٠٥ هـ في المركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة المكرمة بمحاضرة عنوانها :

« المسلمون والتطورات في عصر الفضاء » والدعوة عامة للجميع .. وستترجم المحاضرات ترجمة فورية الى عدد من اللغات الحية وستوزع بعض الكتب الدينية المفيدة على الحضور ...

بنا كلمة

نشاط مبارك

عودتنا رابطة العالم الاسلامي ان يكون لها نشاط اسلامي وثقافي مكثف في موسم الحج الذي يعتبره المسلمون مؤتمرا اسلاميا عظيما يلتقون فيه على بساط المحبة والوحدة الاسلامية حيث تتوارى الفوارق الطبقية والعرقية لتحل محلها روح الاخاء الصادقة.

وفي هذا الموسم نشطت الرابطة كعادتها وبدات في تقديم موسمها الثقافي لضيوف الرحمن حيث افتتح الموسم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس التاسيسي للرابطة بمحاضرة قيمة. تلاه عدد من المحاضرين الذين يعتبرون من القيادات الفكرية الاسلامية مثل الشيخ محمد قطب والشيخ عبدالله ناصح علوان والشيخ عبد المجيد الزنداني والدكتور محمد عبده يماني وذلك لفترة ما قبل الصعود الى عرفات، كما ان هناك محاضرات بعد النزول من منى قيمة يلقيها عدد من مفكري العالم الاسلامي منهم الشيخ فايز الربيع والدكتور عبدالرحمن الصالح والدكتور عمر فلاته والدكتور توفيق الفصير والشيخ محمد الغزالي والدكتور كامل الباقر.

هذا بالنسبة للمحاضرات، اما في الندوة الاسلامية العالمية الرابعة عشرة التي سوف يفتتحها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، فإنها سوف تناقش قضية هامة وهي قضية تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة الابتدائية في محاولة لوضع اسس سليمة لغرس المبادئ الاسلامية وتسهيل تدريس لغة القرآن الكريم للناشئة.

اننا نتابع باهتمام هذا النشاط الطيب ونتمنى له النجاح المأمول وليوفق الله العاملين المخلصين الى ما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين ..

اخبار العالم الاسلامي

غسل الكعبة المشرفة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى يقوم صاحب السمو الملكي الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الاول من شهر ذي الحجة القادم بغسل الكعبة المشرفة ويشارك في هذه المناسبة سفراء الدول الاسلامية لدى المملكة وكبار المسئولين.

قمة اسلامية مصغرة في نيويورك

وافقت باكستان على اقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لعقد قمة اسلامية مصغرة في نيويورك في شهر المحرم القادم.

وابلغ امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زاده الصحفيين بانه بحث الاقتراح مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق الذي وافق على الاجتماع مع رؤساء الدول الاسلامية الاخرين الذين سيحضرون جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة.

واوضح بان ضياء الحق سيحضر ايضا اجتماع لجنة السلام الاسلامية في جدة في الفترة ما بين ١٢/١٤ سبتمبر القادم لبحث الحرب الايرانية العراقية.

ندوة عن فلسطين في شهر الحج

تنظم هيئة الامم المتحدة في السادس من شهر ذي الحجة الموافق الثاني والعشرين من شهر اغسطس الحالي ندوة اعلامية حول القضية الفلسطينية وذلك في مقر منظمة اليونسكو بباريس.

وتهدف هذه الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات العالمية ومن بينهم مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة زهدي الطرزي الى ايصال القضية الفلسطينية الى الراي العالمي وتاكيد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي كما تهدف الندوة الى الدعوة الى اعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية المشروعة والتي بدونها لا يمكن تحقيق تسوية سلمية عادلة بالمنطقة.

جيبوتي : من الشيخ بابكر درويش :

اشاد فخامة رئيس وزراء جيبوتي السيد برخت جورت بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وعلى راسها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم الاقتصاد الجيبوتي وتقديمها للمساعدات الكبيرة في مختلف الميادين.

● لقاء مع وزير الاغاثة والتوطين .. وشرح واف لما تم إنجازه

وقال فخامته في لقائه مساء الاحد الماضي بمعالي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة، اننا نتشرف باهتمام الرابطة بقضايانا الاسلامية وتطويرها للتعليم الاسلامي ودعمها للمتضررين بالجفاف من النازحين من خارج جيبوتي.

وكان معالي الدكتور نصيف قد وصل الى جيبوتي في نهاية زيارته لاثيوبيا التي استهدفت تفقد المتضررين بالجفاف والمجاعة في كلا البلدين. وكان في استقباله بالمطار معالي السيد عمر كامل ورسمه وزير العدل الجيبوتي والسيد موجه برو القاضي المركزي والقنصل السفارة السعودية لوزارة الخارجية واتحاد المنظمات الاسلامية.

وتفقد معاليه بعض معسكرات المتضررين كما زار مدينة تاجورا ومدينة جيبوتي حيث تفقد مشاريع الرابطة والمساجد القائمة وما تحتاجه من اصلاحات. والتقى معاليه في اليوم نفسه بكل من نائب وزير الخارجية ووزير العمل.

وفي صباح اليوم نفسه غادر معالي الدكتور نصيف ... متوجها بمطار اديس ابابا قبل مغادرته الى جيبوتي اعلن فيه ان رابطة العالم الاسلامي ضمن اهدافها المتعلقة تكرس جهدا خاصا في اغاثة المتضررين بالجفاف والمجاعة. وقال ان الهدف الاول من زيارتي لاثيوبيا هو الاطلاع على احوال هؤلاء المتضررين بإيجاد الوسائل والسبل للمساهمة في التخفيف من الامهم والمشاركة في القضاء على اسبابها.

وقال معاليه ان هذه الزيارة اعطتني فكرة واضحة لكي تسهم الرابطة في تقديم الاغاثات العاجلة مثل امور النقل وتقديم الملابس وعمل ملاجئ للايتام وارسال الاطباء والمرضين بالتعاون مع جهود اثيوبيا والمؤسسات الاجتماعية الاخرى. كما عبر معاليه عن امله في ان تؤدي هذه الزيارة الى تقوية الاتصال وتجديد جسور التعاون التي تعين على تفهم القضايا وحلها.

وحول اوضاع المسلمين في اثيوبيا قال معالي الامين العام للرابطة بانهم يتمتعون بحرية العبادة ولهم مؤسساتهم

البقية ص ١٤

نجاح دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء بغينيا

عاد الى مكة المكرمة سعادة الدكتور حسن باحفظ الله مدير عام التعليم والثقافة والبحوث برابطة العالم الاسلامي بعد ان اشرف على دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء والتي اقيمت بالعاصمة الغينية اكرا خلال الفترة من ١ - ٢٤ يوليو الماضي والتي نظمتها الامانة العامة

البقية ص ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

NO. 935 MONDAY AUGUST 5, DHUL-QIDAH 19, 1405 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

PAKISTAN Prime Minister Muhammad Khan Junejo said that King Fahd has great love for Pakistan and his visit to the holy land would further strengthen the deep-rooted friendly ties between the two countries. Addressing a news conference in Islamabad on his return from a three-day visit to Saudi Arabia, he said that King Fahd, being a devout Muslim, a brilliant leader and a sincere friend of Pakistan, evinced keen interest in the welfare of Pakistan. This was indeed a great honor for Pakistan, he said.

Junejo said he discussed with the King the Afghanistan issue, Iran-Iraq war, regional situation and other matters of bilateral interest. In reply to a question he said, King Fahd expressed his deep sorrow over Iran-Iraq war which had been raging for a long time in spite of the efforts to stop it. Junejo hoped that the war would come to an end soon.

The Prime Minister said he briefed the Saudi leader on the Afghanistan issue and the indirect talks held in Geneva. This was not a simple problem because it also concerned the superpowers, he added. He said King Fahd expressed his deep concern over the situation in Afghanistan. He was pleased to learn that some results were expected from the forthcoming talks to be held in Geneva. He appreciated that these talks were moving ahead, Junejo said.

During his visit to the Kingdom, Junejo also addressed the Pakistani community there. He said indirect talks on Afghanistan has made some headway but at the same time the Kubul regime has indulged in frequent violations of Pakistani airspace. He told his countrymen that Pakistan's armed forces were capable of tackling such hostile activities. However, he said that Pakistan would not lose patience and would work ceaselessly for a political solution to the problem. Pakistan will continue to extend food and other aid to the more than three million Afghan refugees as a gesture of goodwill and brotherhood, Junejo said.

The Prime Minister said the Pakistanis have strong faith in King Fahd and they hope that his political ingenuity will be of tremendous help in resolving major issues like Palestine and the Iran-Iraq war.

HM King Fahd receives Pakistani Prime Minister Muhammad Khan Junejo in Jeddah on 27 July. The guest, during his stay in the Kingdom, visited Makkah and Madina and addressed a reception at the Pakistani mission in Jeddah.

Wasea holds talks on Hajj

2.5m water bags to be distributed

PILGRIMAGE and Endowments Minister Abdul Wahab Abdul Wasea met in Jeddah on 28 July with the board of directors of South-East Asian Pilgrims Mutawfeen Establishment and discussed with them the establishment's plan of action during the coming pilgrimage season. After the meeting, Wasea said the Ministry has completed the establishment of Tuwafa bodies for the pilgrimage season in order to ensure the best services to pilgrims to enable them to perform their duties with ease and comfort.

In line with the Royal directives more than 2.5 million one-litre bags of potable water will be distributed free of cost to the pilgrims this year from as many as 20 sites in Mina, Arafat and Muzdalifa. A report in *Al-Madina* said special refrigerated trucks have been readied for the purpose. The report added that the Ministry of Commerce has issued permits to private parties for supply of more than two million litres of potable water, 200,000 blocks of ice and five million bottles of soft drinks on a daily basis, in addition to more than 3.5m loaves of bread daily. The Water and Sewage Department has worked out a plan to provide more than 15 million gallons of water in the storage tanks of the ritual areas this year, for which four main pipelines have been installed. Refrigerated containers will also be placed in the area for distribution of water to the pilgrims.

Meanwhile, a combined meeting of the staff of the Ministry of Commerce branch and interested provisions merchants in Makkah discussed the proposals, traffic and warehousing problems during the Hajj season in a bid to find appropriate solutions. This was stated by Fu'ad Kutbi, Director-General of the Ministry's branch in Makkah, who added that a similar meeting of the bakery owners and proprietors of ice factories and dairies was also scheduled.

Copy of Qur'an for each Haji

UPON directives from HM King Fahd, the servant of the two Holy Harams, a copy of the Holy Qur'an will be given to every pilgrim arriving for this year's Haj, Minister of Pilgrimage and Endowments Abdul Wahab Abdul Wasea announced yesterday.

The Minister has instructed the secretary general of the King Fahad Holy Qur'an Printing Complex in Madina, Huzam Khashogji, to make available 700,000 copies of the Qur'an printed in Madina for distribution to pilgrims at the Jeddah pilgrims office. Copies will also be distributed at pilgrim reception centres in Makkah, Madina and other holy sites.

Khashogji said this Royal gift comes to recognition of the great services the printing complex has been rendering to Islam and Muslims.

MWL decries bid to politicize Hajj

THE Muslim World League has condemned calls to mix politics with the Hajj. A statement issued by the Secretary-General Dr. Abdullah Omar Nasseef said Muslims know that God has ordained Hajj for worship and reflected that every Muslim should refrain from all that may trouble the serenity of the Hajj.

The statement called on all Muslims to adhere to the Hajj regulations and refrain from turning it into an arena of political and sectarian differences. Dr. Nasseef was commenting on a call by a leading religious leader whom he did not name, to mix politics with the Hajj. It may, however, be recalled that Iranian President Ali Khamenei last Friday urged Iran's prospective pilgrims this year to mix their religious practices with political activism.

Security warning for Hajj

SAUDI Arabia will not allow anyone to undermine security during the Hajj season. Acting Governor of Makkah Prince Saud ibn Abdul Mohsen told a news conference after presiding over a meeting of the Central Hajj committee in Makkah on July 29. Prince Saud, chairman of the committee grouping all concerned government bodies, warned against any attempt to exploit the holy occasion to disturb the stability of the country.

"Hajj security is the responsibility of Saudi Arabia and hence the Kingdom will practise its legitimate right to undertake all measures to foil any attempt that might endanger the safety and security of the guests of God," he said warning that anyone who will do so will be severely punished.

Prince Saud affirmed that the Kingdom has put all its potentials for the service of pilgrims. "This is an honor to us," he said welcoming all pilgrims coming to the Kingdom with a sincere intention to perform Hajj. He said this year's Hajj will be ideal since all means of comfort and all necessary preparations have been completed.

Prince Saud said an integrated traffic plan has been formulated to ensure easy movements of pilgrims and secure a steady flow of food, water, health services, civil defence and others. He said under instruction from King Fahd, custodian of the two holy harams, adequate quantities of water have been provided in Makkah and the holy sites. He expected the number of internal pilgrims to decrease with the application of new rules under which foreigners living in the Kingdom will be allowed to perform Hajj only once every five years.

Project Mujahedeen cause, MWL urges

THE Muslim World League's secretariat has renewed its call upon the Islamic mass media to support Afghan Mujahedeen's struggle and highlight their steadfastness against the Communist occupation. It urged Muslims worldwide to give more donations to the Mujahedeen and appealed to Islamic governments to take a serious stand on the continued Soviet occupation of this Muslim state.

Meanwhile, the League's Secretary-General, Dr. Abdullah Nasseef, has approved the payment of SR160,000 to a number of charity and mosque projects in Syria and Lebanon.

Sun-stroke centre to be manned by KSU team

DR SA'ED AL-HARITHY, Assistant Professor at the Medical College of King Saud University and Supervisor of the KSU medical team assigned to pilgrims services, stated that King Saud University and its affiliated hospitals will participate with the largest medical team (131 members) in this year's pilgrimage season, in co-operation with the Western Zone Directorate of Health.

Dr Al-Harithy said this is the third year in which KSU is participating, but it differs from the previous years in that the sun-stroke centre No. 1 at Mina will be completely under KSU responsibility.

THAI Muslim organizations meeting for the first time to discuss the formation of a federation of Muslim organizations in Thailand, have been urged to unite and work together for the benefit of the community and country. The call came from Tunku Abdul Rahman, who was specially invited to open a conference of Muslim organizations, held in Bangkok towards the end of July.

The conference was held in conjunction with the executive committee meeting of the Regional Islamic Dawah Council of Southeast Asia and the Pacific (RISEAP), of which the Tunku is president. In welcoming the proposed federation of Thai Muslim organization, the Tunku said it was unfortunate that many organizations in the country seemed to work separately, thus, resulting in the Muslim community being divided.

"I feel the time has now come when these Muslim organizations should get together and work for the good of the Muslim community as a whole," he added. Reminding the Thai Muslims it was their duty to be loyal to the country of their birth, the Tunku said the formation of a federation could do much to uplift the community. It would be easier for RISEAP, which works to help Muslim minorities in the region, to channel assistance to those who claim to represent Muslims in Thailand.

The Tunku said the object of RISEAP was to bring Muslims in the region closer together and to promote a better understanding of Islam. Earlier, the conference organization committee chairman, Ibrahim Qureshi, said there was a need for a federation to provide guidance to Thai Muslim organizations, numbering more than 100 throughout the country.

MWL Chief in Rome

THE Secretary-General of the Muslim World League, Abdullah Omar Nasseef, arrived in Rome from Paris to be on hand for the opening of the meeting of Islamic students in Italy scheduled at Sesto Ferrato, on the Adriatic coast near Ancona, on 28 July. The meeting drew some 200 Muslims studying in Italian universities. Discussions covered religious and cultural activities.

Misinterpretations of Islam challenged — Nairobi Conference

MUSLIM delegates at the United Nations Women's Conference in Nairobi attacked what they saw as misinterpretations of the position of women in Islam. Far from being unequal to men, Islamic women have legal rights, high standing and equality, many of them maintained.

The two-week conference reviewed the achievements of women during the past decade and adopted a document outlining strategies for their advancement. But Arab delegates had argued with a number of paragraphs in the document, saying they are incompatible with the demands of Islam. One such paragraph urged governments to work towards ending discrimination against working mothers.

At the Arab delegations' insistence it was agreed, after protracted negotiations, to include the words "without prejudice to religious and cultural traditions of countries." Most Arab delegates denied that their desire to qualify this and other paragraphs stemmed from any inequalities between men and women under Islam.

"If we look at the status of women in Islamic legislation, we find that Islam has honoured and accorded them a high status, and eradicated discrimination between men and women ... secured them complete equality of status with men and given them the liberty to choose their husbands," said one delegate.

"Islam has accorded them a full legal status, as well as men, since birth, secured them private financial obligations, retained their maiden names after marriage as well as their rights to possession and to run their property without the least guardianship by their husbands."

According to *State of the World's Women 1985*, a report presented at the conference, many families in strictly Muslim countries "keep their wives and daughters secluded or covered in the chador whenever they venture out of the house." The chador is an all-enveloping traditional garb for women. Yet one of the Iranian delegates told Reuters: "The clothes that we wear show that we were able to liberate ourselves from the chains and the claws of Westernisation and foreign culture." She added: "What is important in a woman is her thoughts, her beliefs, her morals, not her appearance."

الرابطة تشارك في مؤتمر "ختم النبوة" العالمي ببريطانيا

الأهدل : المؤتمر عقد بهدف كشف زيغ الفتنة القاديانية

لنـدن : اخبـار العـالم الاسلامي

اكد سعادة السيد حسن الاهدل مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن على ان الرابطة من منطلق ايمانها باهدافها تمد جسور التعاون مع كل المنظمات الاسلامية في العالم لمواجهة الفتن والافكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ..

وعلق سعادته على مؤتمر « ختم النبوة العالمي » الذي اختتم اعماله الاسبوع الماضي في صالة المؤتمرات في ومبلي بلندن والذي حضره العديد من المهتمين بامر الدعوة الاسلامية ومثل الرابطة فيه سعادة الدكتور حسن باحفظ الله والسيد الاهدل بقوله :

ان اهمية هذا المؤتمر تبدو في موعد ومكان انعقاده خاصة في بريطانيا احدى دول اوربا التي تبرز فيها النشاط الاسلامي كما يكثف فيها القاديانيون نشاطهم خاصة في الفترة الاخيرة بشكل ملحوظ .

والجدير بالذكر ان مؤتمر ختم النبوة العالمي قد عقد بهدف كشف زيغ الفتنة القاديانية حيث قام اتباعها مؤخرا بشراء قطعة ارض كبيرة في بلفورت فرى ببريطانيا واسموها اسلام اباد ليجعلوها مركزا لتحركاتهم وانطلاق نشاطاتهم ..

هذا وقد القى سعادة السيد حسن الاهدل مدير مكتب الرابطة بلندن كلمة امام المؤتمر استعرض فيها الفتن التي تعرض لها المسلمون منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

كما استعرض سعادته نشاطات القاديانية في العالم الاسلامي واوضح خطر هذه الفئة الباغية على عقائد المسلمين وفضح وسائلهم واهدافهم ..

واشار الى قرار المجلس التاسيسي للرابطة عام ١٩٧٤ م باعتبار هذه الفئة كافرة وحذر المسلمين من التعامل معها والوقوع في حبائلها ..



د . نصيف

د . نصيف يهنئ على بونغو

بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية تهنئة لمعالي السيد على بونغو على الثقة التي نالها من فخامة رئيس جمهورية الجابون بتعيينه مشرفا على الشؤون الدينية والاسلامية في الجابون .

هذا وقد تمنى معاليه له التوفيق والنجاح لما فيه خير الاسلام وعز المسلمين ..

الحرمان الشريفان يستعدان لاستقبال ضيوف الرحمن

تقوم الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين حاليا بالاعداد لموسم حج هذا العام وتجهيز كافة الامكانات لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

وذكر نائب الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبيد ان الرئاسة استنفدت امكانياتها البشرية للعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة وعينت ما يزيد عن الف وخمسمائة موظفا مؤقتا لاعمال المراقبة والاشراف وتقديم العون والمساعدة لحجاج بيت الله الحرام .

واوضح ان الرئاسة اعدت برنامجا للوعظ والارشاد داخل الحرمين الشريفين حيث قامت باعداد نخبة من المدرسين الذين يجيدون التحدث بمختلف اللغات للترجمة والارشاد بجانب تهيئة مكتب يعمل على مدار ساعات اليوم لنفس الغرض .

وقد دعت الرئاسة مجموعة من العلماء من مختلف مناطق المملكة لالقاء المحاضرات الدينية في المشاعر والرد على اسئلة المستفسرين وتوجيه الحجاج بما ييسر عليهم اداء مناسكهم .

واضافت ان الرئاسة وفرت ماء زمزم لضيوف الرحمن حيث قامت بتوزيع اكثر من الفي ترمس وثلاجة في ارجاء الحرم المكي بجانب مجمعات مياه زمزم الموجودة داخل وخارج الحرم كذلك تم اعداد خمسمائة عربة للسعي تعطى لكبار السن والعجزة مجانا

الدخول في دين الله

جدة

اشهر ستة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة وقد بين لهم رئيس المحكمة محاسن الاسلام وفضائله وحثهم على التمسك بتعاليمه ..

وتحمل ثلاث سيدات من بين هؤلاء الاشخاص الجنسية الفلبينية فيما يحمل شخصان الجنسية الامريكية والفلبينية وتحمل السادسة الجنسية الامريكية .

الامين العام يشكر عبد الرزاق متوفو

بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر لفضيلة الشيخ عبد الرزاق متوفو عضو المجلس التاسيسي للرابطة عن اوغندا اوضح فيها ان الدعم المالي الذي تقدمه الرابطة الى بعض الجهات الاسلامية وان الزيارة التي قام بها لاوغندا للاطلاع على احوال المسلمين هما واجب اسلامي لا يستحق الثناء ، وان كل الرجاء هو ان يعم الخير والعزة للاسلام وصالح المسلمين ..

وكان فضيلة الشيخ متوفو قد بعث ببرقية شكر الى معالي الامين العام للرابطة على زيارته الاخيرة لاوغندا وما قام به من جهود مشكورة خلال هذه الزيارة ..

تهميشات دولية

يكتبها : الشيخ ابا بكر درويش

الجفاف والخيرات بين أهل الثوابت والمتغيرات .. !

كانت زيارة معالي الامين العام لاثيوبيا وجيبوتي ، رؤية متكاملة الابعاد ، تنفذ الى صلب العلاقة مع مسلمي هذين البلدين .. فالرابطة قد استوعبت هذه المأساة في وقتها .. ولم تتنصل عن مسؤليتها تجاه الشعوب الاسلامية وتجاه الانسان من حيث هو انسان .. ولم توقفها يوما الفواصل المصطنعة والحواجز النفسية .. ولكنها بعض صعاب التراكمات التي اوجدتها بعض سنوات الجدب في عروق التواصل .. ومحدودية الامكانيات مع اتساع رقعة المتضررين والمشردين من ابناء الامة في اطراف الارض .. ويكفي انهم يمثلون ٩٠ ٪ من المتاثرين بالكوارث في العالم .. اما ضغوط التيارات المؤثرة وخبث النوايا المبيتة من خارج الدائرة العضوية فلم تكن سببا في الاحجام ولا ذريعة لعدم الاقدام .. وان كنا قد تأخرنا قليلا الا انهم مقتنعون باننا لسنا كالقوى التي تلوح بالمساعدات والمشروعات لكي تستعيد وجودها او تعزز وضعاً جديدا .. بل وصلنا معهم الى رؤية مشتركة غاية مداها مصلحة الانسان الاثيوبي .. وبناء الشخصية المسلمة لكي تكون نافعة لوطنها .

وفي هذا الاطار كانت لقاءات النصيف الاخوية مع الاثيوبيين تملأ النفوس .. وتشرح الصدور .. فكان ان ادركوا من اول وهلة مصداقية الرابطة فيما تقدمه .. وان كان هناك من تقدم قبلنا الا ان عزاءنا اننا لم نكن من احفاد الذين امتصوا دماء اثيوبيا واستنزفوا ثرواتها .. والكفارة لا تمحو كبير الذنب ! بل ان بعض الاثيوبيين يرون في كثير ممن يغزوا « العطايا » انهم يريدون لاثيوبيا ان تكون اسيرة المعونات والقروض .. ويشغلها عن عدم معالجة مشاكلها بجدية .. واحكام طوق « صانع المعروف » على عنقها .. او هكذا هم دائما يريدوننا ان نكون .

وان كان لنا ان نتحدث عن انفسنا .. فاننا نستشهد ما تناقله الاثيوبيون انفسهم .. وما خطوه في صحفهم وما تحدثوا به في مجالسهم الخاصة والعامة .. وما وصفوا به مدى نجاح هذه الزيارة وما حققته من ايجابية انتفت معها كل المقاييس .. لقد كان التحرك ينطلق من مصداقية واضحة .. ويرتكز على مبادئ اسلامية ثابتة لا تتغير مع الجفاف والخضرة .. ولا مع الضوء والعتمة .. ولا يبقى على الارض الا ما ينفع الناس .

العالم الإسلامي

الرابطة تنظم موسماً ثقافياً حافلاً لحج هذا العام ● ●

● ● ابن باز يفتتح الموسم الثقافي بمحاضرة عن العقيدة الصحيحة

مكة المكرمة

في اطار الموسم الثقافي الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي في موسم هذا العام يلقي فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة محاضرة بعنوان « الاعجاز والعلوم المعاصرة » وذلك بعد صلاة العشاء لهذا اليوم الاثنين السادس والعشرين من ذي القعدة الجاري بالمركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة المكرمة .

محاضرة الشيخ محمد قطب

وكان فضيلة الشيخ محمد قطب استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة جامعة ام القرى قد القى محاضرة مساء السبت الماضي بعنوان :

« اسباب ضعف المسلمين وفشلهم » حضرها جمع غفير من طلاب العلم والمهتمين بامور الدعوة والثقافة الاسلامية حيث اكتظت بهم قاعة المحاضرات بالمركز الاعلامي بمكة المكرمة .. وكان على راس الحضور معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف .

وقد استهل فضيلة الشيخ محمد قطب المحاضرة مؤكدا بان المسلمين قد ضلوا طريقهم التي رسمها الله سبحانه وتعالى لهم وانه لا مخرج لهم ليرفع الله عنهم ما هم فيه الا بالعودة الصادقة الى الله .

واشار الى ان الامة الاسلامية شردت تدريجيا عن كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واوضح المحاضر اسباب انحراف المسلمين على مدى اربعة عشر قرنا من الزمان وذلك بسبب ثقلت البشر من التكاليف الربانية وكان العامل الاساسي هو النسيان الذي اوضح له الحق تبارك وتعالى علاجه الناجع وهو التذكير الدائم وبين بروز تيارين مضادين لهذا التذكير التيار الاول الصوفية الذي اطمع المسلمين في رضا مولاهم بغير العمل ودلهم على طريق اوهمهم بالوصول الى الله بسهولة حتى تركو العمل الذي يصدق الايمان ويثبته في القلب .

والتيار الاخر هو الفكر الارجائي الذي يوهم المسلمين بان الايمان تصديق واقرار ولا مجال للعمل في مسمى الايمان .

وبين الشيخ قطب ان هذه العوامل ظلت تعمل في جسم الامة رويدا رويدا حتى اخرجتهم عن ايمانهم الصحيح حتى انفصلت اخلاقيات « لا اله الا الله » عن الكلمة نفسها واصبحت بلا مضمون عملي واقعي .. وبهذا اصاب مفهوم العبادة في الاسلام الانحسار على مدى التاريخ حتى صارت بلا معنى واقعي وخلق عملي .. ومثال ذلك مفهوم القضاء والقدر الذي تحول من قوة دافعة محركة للمسلم ليعمر الارض فينشأ كيان اسلامي عزيز فاصبح قوة سلبية مخذلة يعلق

البقية ص ١٤

استعدادات مكثفة للهلال الأحمر السعودي لتقديم أفضل الخدمات

مكة المكرمة : واس

تقوم جمعية الهلال الاحمر السعودي بمنطقة مكة المكرمة حاليا بوضع كافة الاستعدادات لاستقبال موسم حج هذا العام وصرح مدير الفرع الرئيسي بالجمعية بمنطقة مكة المكرمة عمر عبد الحميد لحظة بأن عدد المراكز الاسعافية التابعة للجمعية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ٧٥ مركزا مجهزة بسيارات الاسعاف واحدث الاجهزة الطبية والفنيين منها ١٦ مركزا في مكة المكرمة و١٩ في منى وخمسة في مزدلفة و١١ في عرفة و٢٣ في المجمعات الحكومية في المشاعر المقدسة بالاضافة الى مركز طوارئ يضم ٢٠ فرقة مجهزة بسيارات الاسعاف والفنيين لمواجهة اى طارئ يطرأ .

كما بلغ عدد سيارات الاسعاف التي ستعمل خلال موسم حج هذا العام ـ ١٥٨ ـ سيارة بالاضافة الى مجموعة اخرى من سيارات الاسعاف لا يقل عددها عن ١٠ سيارات .

واشار عمر عبد الحميد لحظة بان عدد القوى العاملة في موسم حج هذا العام ٧٢٥ ما بين فنيين واداريين ومستخدمين كما شكلت خمسة لجان وهي لجنة الحج العليا بالجمعية واللجنة الادارية ولجنة المتابعة والاحصاء ولجنة شئون العمليات ولجنة المالية والتموين بالاضافة الى المكتب التنفيذي حيث تقوم كل لجنة بما اوكل اليها من اعمال .

واوضح مدير الفرع الرئيسي للجمعية بمنطقة مكة المكرمة بانه تم تعيين ٥٠ مسعفا و٣٥ سائقا للعمل المؤقت خلال موسم الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة واشار الى ان هناك مراكز اسعاف مؤقتة للعمل خلال مواسم الحج في مداخل مكة المكرمة في مواقف حجز السيارات الصغيرة الخمسة بالاضافة الى مركز في طريق مكة جدة السريع ومركز في طريق الطائف الجنوب ومركزين في المنطقة الشمالية وثمانية مراكز في طريق الرياض الطائف مكة و٣ مراكز في طريق حالة عمار المدينة المنورة و٤ مراكز في المنطقة الشمالية و٨ مراكز في طريق جدة الليث القنفذه و٣ مراكز في طريق ظهران الجنوب ونجران وجميع هذه المراكز مزودة بسيارات الاسعاف والفنيين وقال ان هناك ثمانية مستوصفات للجمعية ٤ في منى و٤ في عرفة للعمل خلال الحج .

بدء العمل في مراكز استقبال الحجاج

اصدر معالي وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع قرارا بتشكيل مراكز لاستقبال الحجاج في مداخل مكة المكرمة بلغ عددها ثلاثة مراكز تقع في طريق مكة المكرمة ـ جدة السريع وطريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع ومركز حركة مراقبة ام الجود ومهمة هذه المراكز استقبال ضيوف الرحمن في مداخل مكة وتوزيعهم على مؤسسات الطوافة .

ويضم كل مركز من هذه المراكز عددا من المطوفين والمرشدين الذين يتولون مرافقة سيارات الحجاج لايصالهم الى مقر سكناهم في مكة المكرمة



عبدالوهاب عبدالواسع

على الأحداث

بقلم بشير العوف

صرخة عربية إسلامية مؤمنة لرفض قيام دولة مسيحية بلبنان

قد يكون هذا الظرف من اخطر واوجع ظروف المحنة اللبنانية التي مضى على اشتعال نارها اكثر من احد عشر عاما ، ذلك لان حوادث تهجير السكان من منطقة لبنانية الى منطقة لبنانية اخرى . قد تفاقمت في الوقت الحاضر تفاقما كبيرا ، يمكن معه القول ان الفرز السكاني وتجميع الطائفة المسيحية في منطقة ، وتجميع الطائفة الدرزية في منطقة مع محاولة تجميع بقية الطوائف في مناطق متباينة اصبح وشيكا او على قاب قوسين او ادنى ، ما لم يبادر اصحاب النوايا الطيبة من زعماء الطوائف اللبنانية مع زعماء الدول العربية المجاورة وغير المجاورة الى الحيلولة دون اتمام عملية هذا الفرز السكاني المخيف ، الذي سيكون من اوجع نتائجه قيام دولة مسيحية صغيرة في لبنان توازي الدولة اليهودية التي اقيمت في فلسطين هذا اذا لم تكن المصيبة اوجع ، اي اذا نجم عنها ايضا دويلات طائفية اخرى في لبنان : دولة شيعية ودولة درزية ، ودولة سنية ، وحينئذ تكون الطامة الكبرى في القضية اللبنانية ، بل حينئذ يكون الحلم الصهيوني القديم قد تحقق على ايدي اللبنانيين وبقية العرب مجتمعين .. ذلك الحلم الذي رمى منذ التفكير باقامة الدولة الصهيونية في فلسطين .. رمى الى اقامة دويلات طائفية في المنطقة كلها بحيث لا يقتصر هذا الفرز السكاني على منطقة لبنان بل يتعداها ليشمل اقامة دولة علوية في سورية ودولة كردية بين سورية وتركية والعراق وايران ، وربما دولة قبطية في مصر ، وهكذا يكون وجود هذه الدويلات الطائفية في هذه المنطقة العربية ، مبررا لوجود واستمرار وبقاء الدويلة اليهودية الطائفية في فلسطين ، حيث تكون الامة العربية كلها قد دفعت الثمن الباهظ جدا لمحنة لبنان ، جزاء تغاضيها عن محنته الداخلية ، وعدم مد يد المساعدة لهذا البلد المنكوب في وقتها المناسب للحيلولة دون تقسيمه الى دويلات طائفية ، سيكون اشدها خطرا على المصالح العربية والاسلامية قيام الدولة المسيحية الى جانب الدولة اليهودية القائمة حاليا في فلسطين ، بما يعني ان خاصرة العرب والمسلمين قد باتت مبعث ضرر بليغ على كل شأن من شؤون العالمين العربي والاسلامي .

من حسن الحظ ان تكون بعض الجهات العربية قد تنبهت منذ وقت بعيد لاحتمالات هذا الخطر المحدق وراحت تبذل جهودها للحيلولة دون وقوع هذه الكارثة القومية الجديدة ، كارثة قيام دويلة مسيحية في لبنان الى جانب الدويلة اليهودية في فلسطين حيث نام مشروع دويلات هذه المنطقة او تجمد قليلا ، إلا انه عاد الآن الى الظهور بشكل قوي تسبب به الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بما نشب معه من صراعات دموية جديدة . نجم عنها تهجير عدد كبير جدا من نصارى لبنان من منطقة اقليم الخروب الواقعة تحت السيطرة الدرزية ومن منطقة شرقي صيدا الواقعة تحت السيطرة الشيعية الى مناطق مسيحية لبنانية اخرى كان ابرزها منطقة « جزين » في جنوب لبنان الموازي لحدود الارض الفلسطينية المحتلة فتجمع في « جزين » اكثر من مائة الف شخص مسيحي اصبحوا مهددين الآن بالتهجير ايضا ، وهذا معناه ـ اذا تحقق التهجير ـ ان الفرز النهائي للسكان قد اصبح امرا واقعا وان قيام الدولة المسيحية في لبنان الى جانب الدولة اليهودية في فلسطين قد غدا قضية مرئية سيعاني منها العرب والمسلمون مثل ما عانوه حتى الان من قيام الدولة اليهودية المزعومة في فلسطين .

من هنا يبدو التنادي العربي (والاسلامي) امرا ملحا في الظرف الحاضر لمعاونة سورية والسعودية على درء هذا الخطر الرهيب الجديد الذي لا يمكن ان يزول اثره في المنطقة الا بالاصرار على عودة سائر المهجرين الى بلداتهم وقراهم واماكن سكنهم في لبنان ، والا فان الفرز السكاني سيظل مسلطا كالسيف على عنق اللبنانيين والعرب ، حيث سينجم عنه عاجلا ام اجلا قيام الدويلات الطائفية في هذه المنطقة العربية وهذا يعني بصريح اللفظ ان الحلم الاسرائيلي الكبير قد تحقق وان مبرر بقاء واستمرار الدولة اليهودية الطائفية قد تأكد .

الحاجة ماسة جدا جدا ، الى قيام تعاون عربي اسلامي دولي وثيق للحيلولة دون تنفيذ هذا المخطط الصهيوني الرهيب ، ولابد هي الاطلاق ، لازالة هذا الخطر ، من الاصرار على عودة جميع المهجرين بدون استثناء الى مناطق سكنهم ولعل صرختنا العربية الاسلامية هذه لا تذهب ادراج الرياح او لا يكون التجاوب معها والتحرك بشأنها قد جاء بعد فوات الأوان !!



حوار مع فضيلة الشيخ قاسم مولوميا قاضي قضاة يوغندا السابق

يقول بأن أغلبية المسلمين تؤيده ولا يعترف بالمجلس الإسلامي اليوغندي الحالي .. ويتزعم مجلساً آخر منفصلاً بإداراته ومبانيه !

إتهامات خطيرة موجهة ضد الرجل .. بيع نسخ القرآن الكريم في مزاد علني لصالح بناء كنيسة !!

أوراق عائد من يوغندا ..



المسلمون في يوغندا شانهم شان غيرهم من مسلمي البلدان المختلفة الأخرى كانوا وما زالوا يعيشون في اختلافات دائمة وشقاق وصل الى حد الصراع الدموي يوما من الايام .. وحينما توحدت فصائلهم واجزاؤهم المختلفة تحت مظلة المجلس الاعلى الاسلامي اليوغندي في بداية حكم الرئيس الاسبق عيدي امين تفاءل المسلمون خيرا بهذا التضامن والاتحاد على انه خطوة جبارة في مسيرة العمل الاسلامي في يوغندا .. الى ان اعلن فضيلة قاضي القضاة الشيخ قاسم مولوميا تقديم استقالته في عام ١٩٨٣ م وعدل عنها . ومنذ تلك اللحظة تجددت الانقسامات والصراعات والتصدعات رغم المحاولات الكثيرة لرابها . وانشطر المسلمون الى قسمين احدهما يوالي ويؤيد المجلس الاسلامي والآخر ضده ويعمل تحت قيادة الشيخ قاسم الذي انشا مجلسا اسلاميا آخر بكل اقسامه واداراته ويعمل على اكمال مبانيه الخاصة به في موقع آخر مع مسجد كبير .

وخلال وجودنا في يوغندا ابان زيارة معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام للرابطة الاخيرة اليها كنا نتوقع ان نقابل الشيخ قاسم هذا او على الاقل ان يكون ضمن مستقبلي الامين العام ولكننا لم نره ابدا .. وكان حرصي شديدا لهذا اللقاء ليس من باب الفضول الصحفي فحسب ، وانما لأن هذا الرجل الذي كان رئيسا للقضاة يوما ما تكال ضده اتهامات كثيرة وكبيرة لا يرضى مجرد السماع بها اي مسلم منها بيعه اعدادا من المصحف الشريف في مزاد علني ليعطي دخلها للجهات الكاثوليكية في يوغندا لمساعدتها في بناء كنيسة . وتدبيره اكثر من مكيدة لاغتيال بعض القادة المسلمين في يوغندا . وتعاونه الوثيق مع الجهات التنصيرية الى غير ذلك من الاتهامات والاقاويل التي سمعت جزءا منها في يوغندا ومن ذلك كله نبع حرصي في ان اقابل الرجل واجري معه هذا الحوار المبني اسئلته على تلك الاتهامات جريا وراء الحقيقة .

الشيخ قاسم مولوميا

وطيلة وجودي في كمبالا لم اجد من يشجعني ابدا في مقابلة الرجل واجراء هذا الحوار .. وهذا مما زادني اصرارا وحرصا لكي لا اترك الامر غامضا كما هو . وتصورت بانه من الممكن ان توضع في طريقي عقبات تحول دون وصولي اليه . ولذلك اثرت ان اكتم الامر في سري وفي صباح ذات يوم كان اليوم الاخير المقرر ان نقضيه في يوغندا حملت كاميرا التصوير والافلام وجهاز التسجيل وخرجت ابحث عن ما يسمى بالمركز الإعلامي الاسلامي وفي مكتب قديم ومتواضع وجدت مدير المركز الاخ محمد كافندي الذي تكرم مشكورا واوصلني بسيارته « القديمة جدا » الى حيث مقر الشيخ قاسم . ودخلت عليه دون سابق موعد او اخطار ووجدته في فيلته الانيقة مع بعض اصدقائه من مشايخ واعضاء المجلس الاسلامي الذي كونه . وجدته وفي يده كتاب . فالرجل مثقف جدا ومغرم بالقراءة والاطلاع ويتحدث العربية والانجليزية بطلاقة متناهية فهو خريج كلية دار العلوم بالقاهرة .. وفي صالونه الكبير المجهز بالكراسي الوفيرة وبالقرب من مكان جلوسه مكتبة ضخمة تحوي الكثير من الكتب الاسلامية وغيرها من الكتب المتعددة بلغات مختلفة .. وفي وسط الكتب شاهدت كتابا ضخما دققت فيه النظر فوجدته « الانجيل المقدس » ! .. فرحب بي الرجل ترحيبا بالغا خاصة بعد ان قدمني له الاخ محمد مدير المركز الاعلامي الاسلامي الصحفي القديم والمسئول عن اصدار صحيفة « فوكس » الاسبوعية التي تصدر عن المركز . استأذنت الرجل لأدخل في حواري معه مباشرة لضيق الوقت وأدرت جهاز التسجيل لأبدأ طرح اسئلتي التي رجوت فيها الرجل ان يسامحني عذرا في طرحها على شكل اتهامات .. لأنها فعلا اتهامات موجهة ضده . فقبل ذلك برحابة صدر واجاب عن التساؤلات والاتهامات دون اي انفعال . بل وكان يقوم باشهاد الحضور على كثير من الوقائع بعد ان يطلب مني ان اترجم لهم الاسئلة بالانجليزية .. وهكذا امتد الحوار لاكثر من ساعتين وفجأة اكتشفت بان جهاز التسجيل قد توقف لعطل فني .. واعتذرت لفضيلته وقدمت له الاسئلة مكتوبة حيث قام مشكورا بالاجابة عليها كلها مكتوبة وارسلها لي في الفندق ليلة قيامنا لضيق الوقت كما قلت . وفات علي ان اذكر بانه خلال طريقنا من المركز الاعلامي الاسلامي والى مقر الشيخ قاسم اخبرني الاخ محمد مدير المركز الاعلامي بان الشيخ قاسم له شعبية كبيرة وله من الاتباع . تبلغ نسبتهم ٩٠ ٪ من جملة مسلمي يوغندا فتاكد لي بان هذا الاخ من اتباعه ايضا وربما المركز الاعلامي نفسه . ولكن ما علينا بهذا وذاك واليك عزيزي القارئ تفاصيل وقائع الحوار ..

أسباب عدم مقابلته للأمين العام :

قلت للشيخ قاسم في بداية الحوار: لماذا لم تحاول ان تستقبل مع المسلمين معالي امين عام الرابطة ، واذا لم تتمكن من ذلك في المطار ، فلماذا لم تقابله في الاماكن التي زارها خلال وجوده هنا ؟

بدأ الشيخ قاسم حديثه مجيبا على هذا السؤال قائلا :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من جاءنا بالهدى ودين الحق . لم احاول ان استقبل مع المسلمين معالي امين عام الرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف اذ منعوني من استقباله في المطار لان رجال الامن الذين منعوني فرصة الاستقبال وذلك بناء على تعليمات الشيخ عبدالنور عبيد كامونيقيا « هو قاضي قضاة يوغندا الحالي والذي جاء بعد استقالة الشيخ قاسم » هم نفس رجال الامن الذين رافقوا معالي الدكتور في كل الاماكن التي زارها ولم يكن هناك مكان في الجامعة أو في المؤسسات الا ورجال الامن كانوا يرافقون وزير الدولة في مكتب الرئيس وفضلت البقاء في منزلي خشية ان يسبب اعدائي مشاكل امنية وينتهزون الفرصة ويحملوني المسئولية وعواقب الامور . ولله الحمد اتصلت مع الامين العام واعتذرت له من عدم استقبالي له . وارجو من الله عز وجل ان نتقابل في جو احسن بكثير ان شاء الله .

يقول بأنه يحترم الرابطة ولا يسيء إلى المنظمات الإسلامية وكل هذه الاتهامات من دعاوى خصومه

تقديم الاستقالة :

سألت الشيخ قاسم عن سبب تقديم استقالته في البداية والتي اثارت المشاكل والخلاف ولماذا عدل عنها ؟؟

قال : قمت بتقديم استقالتي تنبيها لمعشر شعب مسلمي اوغندا بعد ما حاولت بدون جدوى مع اللجنة التنفيذية ومجلس كبار المشايخ من معالجة الشكاوى الكثيرة التي كنت اشكو منها منذ ان تسلمت حسب اتفاقية مكة المكرمة ، فعلى سبيل المثال الذي قضاة ورئيس المجلس يجب عليه ان يقوم بزيارات متكررة لاماكن مختلفة ليتفقد شئون المسلمين ومصالحهم وذلك يحتاج لاشياء مثل السيارة والبنزين وغيرهما . ولكن ومع الأسف الشديد الامين العام وامين الصندوق بالمجلس لم يتعاونا معي ومنعوني النقود . وعندما مرضت لم يقم اي واحد من المسئولين بالمجلس بتقديم العلاج والادوية لي ، فضلا عن كل هذا لم يهتم زملائي الشيخ عبدالرزاق (مفتي يوغندا الحالي) وعبده عبيد وغيرهما بمعالجة مشاكلي الى ان دخلت مستشفى مولاغو . وعندما ادركت الحال السيء والخيانة والمؤامرة ضدي اردت ان انبه الجمهور ليساعدني في حل المشكلة . وبناء على دستور المجلس لم يكن ما فعلته استقالة ولكن مجرد مقالة في الصحيفة المحلية ولم اوجهها الى اي مسئول في المجلس حيث قلت في المقالة « الآن يوم ١٩٨٢/٧/٢٢ انبه بانه نظرا للظروف القاسية التي تمر بها صحتي الغالية سوف استقيل عن منصبي كقاضي قضاة اوغندا في نهاية ديسمبر عام ١٩٨٢ م ، والرجاء من كبار مجلس المشايخ ان يحاولوا في غضون هذه الفترة ان يختاروا من يحتل منصبي حتى الآن اعادة ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ م » .

وما ان ظهرت هذه المقالة في الصحيفة الا وتدفقت المكالمات التليفونية والرسائل والمعارضات في الصحف وحامي الصيرف من كل مكان يعارضون الاستقالة ومن ضمن الزوار كان السفير السوداني الراحل عثمان عبدالله عثمان الذي زارني في المستشفى بمرافقة السفير المصري محمود فوزي كامل وطلبا مني سحب الاستقالة . وإلا اذا كان السبب هذا المرض فنحن مستعدون ان نقوم بالواجب ونعالجك حتى في الخارج ولا يمكن ان نخرج من عندك الا بعد ان تسحب الاستقالة . تلبية وتكريما لهذه المهمة النبيلة عزمت على السحب فعلا لأن الوقت لم يكن مناسبا . ولذلك عدلت عن الاستقالة ابتغاء مرضاة الله تعالى .

بيع كتاب الله في مزاد علني

يقال انك قمت ببيع كتاب الله في مزاد علني لمساعدة المسيحيين لبناء كنيسة . وبالمقابل هم اعطوك قطعة ارض في « روبياغا » لبناء المجلس الإسلامي الآخر ، وقمت بتسمية المكان « بملتقى الاديان » ؟

يقول الشيخ قاسم « هذه الاكذوبة والاباطيل قام بها خصومي واعدائي وهذا الكلام غير صحيح . والذي حدث هو اننا في اوغندا منذ قديم الزمان كنا وما زلنا نحضر حفلات ومناسبات دينية اسلامية ومسيحية . هذا هو عملنا الاجتماعي لانك مثلا تجد في اسرة واحدة مسلمين وبروتستانت وكاثوليكي وما اشبه ذلك وكلنا في جو سليم ندعوهم ويدعوننا لحضور مختلف المناسبات بما فيها مناسبات دينية واقتصادية واجتماعية . وفي يوم من الايام في اواخر عام ١٩٨٢ م حصلت الدعوة لمناسبة جمع تبرعات لبناء كنيسة . كضيف شرف لبيت الدعوة . وعندما حضرت المناسبة وجدت اشياء كثيرة جمعوها لبيعها لاجل جمع النقود والأموال لهذا الغرض . ومن ضمن هذه الأشياء المجموعة كان القرآن المترجمة معانيه الى اللغة الانجليزية وتلك الكتب منتشرة بكثرة في اوغندا في الفنادق وفي البيوت كما كان هناك الانجيل . ولم تكن مسؤوليتي كضيف شرف سوى تقديم القرآن المترجمة معانيه الى اللغة الانجليزية لمن اشتراه وأمر بتقديم النقود الى من كان يجمع التبرعات . وهكذا الى ان انتهينا من المناسبة ولم يخطر ببالي ان اسال كيف جاء هذا القرآن لانني اعرف ان في استطاعة اي مواطن في اوغندا ان يحتفظ بنسخة منه ، فالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تبرعت بملايين النسخ منه . ولكن الفاسقين انتهزوا هذه الفرصة وبعثوا بما ارادوا من الصور والاكاذيب والاباطيل ضدي ولكن الله عز وجل سوف يجازيهم عاجلا عنه او آجلا .



.. سامح الله اعدائي !!

.. طردوني من المسجد !!



الشيخ قاسم وبعض اعضاء مجلسه .

وأما ما يختص بقطعة الارض في روباغا ـ سامح الله اعدائي لأنهم فشلوا ومؤامراتهم ضدي سوف لا تنجح . فهذه قطعة ارض قام بانشائها المرحوم موسى سيبا دوكا وبنى عليها مسجدا ولم يكتمل البناء قبل انتقاله الى الرفيق الأعلى وذلك في الستينات . وعندما هاجمني الشيخ عبده عبيد كامونيقيا ببنادقه ومسدساته وطردوني واعواني من مسجد النور ٣٠ شارع ويليام انقذنا الله واغاثنا عز وجل وانتقلنا الى هذا المكان وذلك باتفاق الشيخين محمد موكونغو وعبدالقادر اميوغوا وبدأنا عملية تكملة المسجد الذي اسسه المرحوم موسى سيبا دوكا على التقوى . فأنا والله على ما اقول وكيل اكثر من ذلك لا ادري ولا افهم له اصلا ولا فرعا .

لست برجل عنف :

سؤال : دفعت ببعض اعوانك لاغتيال الشيخ عبده عبيد في ٧ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ والجناة مودعون السجن . وكذلك محاولة اختطاف نائب الامين العام للمجلس الاسلامي عبده جمعه في ٩/٢٨ من سوابقنا .. فما قولكم في هذا الاتهام ؟؟

أجاب الشيخ قاسم قائلا : اللهم انت السلام ، والاسلام دين الاسلام والمحبة والاخوة . انا كداعية احب السلام وادعو اليه ولولا هذا المبدأ الديني الاسلامي النبيل لما عشنا الى هذا الوقت لأن معارضي كانوا مصممين ان يقتلونا كما قتلوا اخواننا في محافظة امبرارا في الستينات .

وأما ما يختص باغتيال الشيخ عبده عبيد واختطاف نائب الأمين العام انا لست مسئولا ولا أعلم اي شيء يتعلق بهذا الاغتيال او الاختطاف ويمكنك ان تسأل ما هو الشيخ قاسم مولوميا ؟ هل هو يعتمد على القوة والعنف ؟ لست بحاجة ان ازكي نفسي « فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى » صدق الله العظيم .

التعاون مع الكاثوليك :

سؤال : يقال انك متعاون تماما مع الكاثوليك ولا تخفي ذلك وتصرح به دائما ؟

ردا على هذا السؤال قال : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » . لعل ضوء هذه الآية الكريمة التي لا احتاج الى شرحها الآن ادرك تماما ان الحكمة تحتوي على اشياء كثيرة لو بذلنا الجهد اللازم ووقفنا امام هذه الآية لادركنا بكل بساطة ان التعاون الذي اقوم به مع الكاثوليك بحضور حفلاتهم وحضورهم حفلاتنا من مبادئ الدعوة الاسلامية . لانه اذا احتفلنا بمناسبة ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم وحضر الحفل غير المسلمين نعظهم ونذكرهم بان رسالة سيدنا عيسى المسيح عليه السلام انتهت وجاءت رسالة النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم للبشرية جمعاء . فهل سيدنا محمد حضر المواسم ودعا الناس الى عبادة ربه او اكتفى بالحضور والاجتماع مع اهل مكة الذين كانوا مسلمين ؟ وهل يعقل ان يحضر المسيحيون حفلاتنا الدينية ولا نحضر حفلاتهم ولا مناسباتهم ؟ أين الحكمة !!

فعلى سبيل المثال نتيجة اشتراكي مع الكاثوليك والتعاون معهم نجحت في هذا وحصلنا على عدد كبير من الذين اعتنقوا الاسلام من الكبار والصغار ولدينا احصائيات كثيرة . وذلك ايضا تلبية « للمسئولية رقم ٦ والتي كلفني بها الشيخ مبارك قسم الله التي تنص على الآتي :

He (The Chief-Kadhi) is to maintain relations and contacts with other religious denominations in the country.

(ومعناها ان قاضي القضاة عليه ان يصون العلاقات والاتصالات بين الطوائف الدينية المختلفة في القطر)

والسؤال كيف يتم هذا اذا لم يكن هناك تعاون مع الكاثوليك وغيرهم ؟

علاقته بالأمير بدر ؟

سؤال : ما مدى صلتك وتعاونك مع الأمير بدر بن نوح . (الأمير بدر هذا هو رئيس المجلس الاسلامي الحالي المعترف به ويعتبر الأب الروحي للمسلمين في يوغندا ؟

يقول الشيخ قاسم « انا شخصيا صلتي بالامير بدر حسنة وطيبة الى الغاية وذلك للأسباب التالية :

١ ـ احترم الأمير بدر بن نوح كالوالد الذي ربانا في الصغر وحصلنا على الثقافة التي نعتز بها سواء دينية او دنيوية في المدارس التي انشئت واسست على الاراضي التي يتبرع بها الامير بدر .

٢ ـ هو زعيم المسلمين السابق الذي حمل لواء الاسلام في اوغندا بعد وفاة والده الأمير نوح بن سونا .

٣ ـ انا نلت منصب قاضي قضاة اوغندا وزعيم المسلمين بعده وبرضائه هذا من ناحيتي ولكن من ناحيته هو انحاز مع معارضي واعدائي وارادوا ان يحاربوني وايدهم لماذا ؟ لأنهم وعدوه بالمساعدات المالية من الدولارات في كل شهر وانا لا املك شيئا وذلك كله ابتغاء تأييد الأمير ، ووعدوه ببناء بيته القديم من جديد ووعدوه بالسيارة . ومع الأسف الشديد خاب أمله وخسر تأييد ومودة ومحبة اغلبية المسلمين . ولكنني اسامحه لانه رجل متقدم في السن يحب الأكل والشرب كثيرا ، ومن نعمره ننكسه في الخلق .. »

الصلة بالحكومة :

سؤال : وما مدى صلتك بالحكومة وتعاونك مع الحكومة ؟

يجيب الشيخ قاسم قائلا : صلتي مع حكومة اوغندا طيبة وحسنة للغاية ، لماذا ؟ (المقصود هنا حكومة ملتون اوبوتي لان هذا الحوار كان في عهدها) . لا يوجد اي شخص في اي بلد مهما كان نسبه وحسبه ويعارض حكومة مهما كانت صغيرة او كبيرة الا ويودع السجن . نحن اغلبية مسلمي اوغندا نمشي وراء حكومة اوغندا الشيء الوحيد الذي اعارضه انا مع اعواني هو تدخل الحكومة في شئون الدين وحرية العبادة . لا نرضى ان تختار الحكومة زعماءنا ورؤساءنا وائمتنا بدلا عن المسلمين انفسهم . ولا نرضى ان نتدخل في شئون الحكومة السياسية نحن كرجال دين ، كما لا نرضى ان تتدخل الحكومة في شئون المسلمين كاتيان البنادق والأسلحة في المساجد واختيار الذين يدعون بأنهم قادة المسلمين في اوغندا ويصبحون رجالا للمخابرات ، والا فنحن على اتم الاستعداد ان نتعاون مع حكومتنا في بناء اوغندا لا سيما ونحن اغلبية المسلمين .

الإساءة للمنظمات الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي :

سؤال : يقال انك تسيء الى المنظمات الاسلامية ولا تعترف بها ، وخاصة رابطة العالم الاسلامي ؟ ومن اين تجد الدعم الآن ؟؟

اجابة : الذين يقولون هذا الكلام مجانين . لماذا ؟ لأنني لا يمكن باي حال من الاحوال ان اسيء الى المنظمات الدولية الاسلامية وعدم الاعتراف بها !

اولا : هؤلاء الاعداء سبقتهم في الستينات وتعاملت مع رابطة العالم الاسلامي في ايام المرحوم محمد سرور الصبان وبعده كنت مع الاستاذ صالح القزاز وبعدهما مع المرحوم محمد علي الحركان . وكل مرة اقوم فيها بزيارة للمملكة اكون في ضيافة الرابطة أو الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد . فعلى سبيل المثال آخر مرة زرت المملكة في اوائل عام ١٩٨٤ ونزلت بفندق مكة المكرمة لمدة ١٨ يوما على حساب الشيخ عبدالعزيز بن باز وكذلك كنت في الرياض نفس الشيء . ولو كنت اعارض المنظمات الاسلامية لما حصلت على هذا الترحيب .

انا احترم الرابطة احتراما كبيرا . وقبلت الصلح مع الشيخ عبدالرزاق تكريما لرابطة العالم الاسلامي . وكنت الداعية التابع للرابطة حتى اتهمني قادة رابطة العالم الاسلامي بانني مجرم ولا استحق الرواتب الشهرية كداعية وقطعوا عني هذه العلاقة . ولكن الله يرى كل شيء . وان شاء الله لما تتبين الحقيقة ربما استأنف الحصول على هذا الدعم لأنني ما زلت اقوم باعمال الدعوة الاسلامية على احسن وجه .

مدى الصلح والاتحاد من جديد :

سؤال ما المانع الآن في ان

البقية ص ١٤

رجل كنيسة دنماركي يعترف :

يمكننا ان نتعلم من المسلمين خاصة فيما يتعلق بروح الاعتزاز بدينهم وترابطهم العائلي

رسالة كوبنهاجن : مكتب الرابطة

دخل الاسلام الى الدنمارك مع بداية هجرة العمال الى اوربا . وبالرغم من ان هذه الهجرة بدأت فى التوقف الملموس منذ عام ١٩٧٢ م بسبب ازمة الطاقة فى ذلك الوقت الا ان ذلك لم يمنع ان يجعل من المسلمين فى الدنمارك اكبر الاقليات الدينية حيث يبلغ عددهم ٣٠ الف نسمة .

مسلمون فى مسجد كوبنهاجن ..

والمسلمون فى الدنمارك يهتمون بتعليم ابنائهم التعليم الاسلامى حيث يرسلونهم الى مدارس اسلامية لتلقى التعليم اما جزئيا او كليا .

وفى كوبنهاجن العاصمة يوجد حوالى عشرة مساجد بالاضافة الى بعض المساجد الاخرى فى المدن المتوسطة الحجم وبعض مناطق الارياف كما توجد ايضا دار للطباعة والنشر تختص بطباعة الكتب عن الثقافة الاسلامية والمجتمع الاسلامى .

ويعتبر المركز الثقافى الاسلامى الذى يقع فى « برونسهوى » احدى ضواحى كوبنهاجن المعروفة اكبر مراكز تجمع المسلمين وتعبدهم ويكون الجامع مكتظا بالمسلمين خاصة ايام الجمع ويصل عدد المصلين ايام الاعياد والمناسبات الخاصة حوالى ثلاثة الاف نسمة .

ويعجب الدانمركيون فى كثير من الاحيان بالعائلات المسلمة المتواجدة فى الدنمارك والتى تحاول جهدها فى المحافظة على الرباط الاسلامى والقيمة الاسلامية بالرغم من الاختلاف الشاسع بين المثل والتعاليم الاسلامية وبين المجتمع الدانمركى بعاداته واعرافه المختلفة .

والمسلمون فى الدنمارك يحترمون ديانة البلد الذى يقطنون فيه الشىء الذى اكسبهم الاحترام والتقدير .. وقد انعكس هذا الاحترام فى تصريح احد رجال الكنيسة الدانمركيين الذى اكد ان المسلمين فى الدانمارك يعبرون عن احترامهم للمسيحيين الذين يواظبون على تعاليم دينهم ، وينفرون من الدانمركيين الذين يتغطرسون ويفتخرون بعدم اعتقادهم بخالق هذا الكون وقال ان هذا يعكس تسامح الاسلام وروحانيته وتفهمه للديانات الاخرى ، بالرغم من اختلافها فى المضمون والشكل والجوهر والاخلاق .

واوضح فى تصريحه بانه لاحظ التفرقة والتزمت بين افراد المجتمع الدنماركى الذين يبدون جهلهم بالاسلام ، او تمسكهم بصورة مشوهة اسطورية عنه وعن طبيعته .

واعترف ايضا بامكانية ان يتعلم الجميع من المسلمين خاصة فيما يتعلق بروح الاعتزاز الشديد بدينهم وترابطهم العائلى .

واكد فى تصريحه ايضا بان الامام المسلم ليس براهب ، وانما شخص يمتاز بالتقوى والورع وهى الصفات التى تحدد جدارته .


تدمير مركز الجيش العميل كارمل

دمر المجاهدون الافغان مركزا جديدا للجيش كانت حكومة العميل كارمال قد انشاته فى منطقة خونيش الواقعة بمحافظة كيتوان . وقد هربت القوة التى كانت مرابطة فى هذا المركز دون مقاومة عند سماعها اصوات الانفجار وتمكن المجاهدون الافغان من قتل ثمانية من الجنود السوفييت والحكوميين واسروا خمسة اخرين .

مدارس نموذجية لأبناء المهاجرين بفرنسا

ذكرت جريدة لوموند الباريسية في عدد صدر لها مؤخرا ان وزير التربية الفرنسي يفكر في انشاء ثانوية فرنسية عربية وفرنسية برتغالية لتسهيل تعليم ابناء المهاجرين في فرنسا .

ويتميز هذا النوع من المعاهد انه يلتزم بتحقيق الشروط المطلوبة من أي مدرسة ثانوية في فرنسا وفي الوقت نفسه يترك المجال الثاني لتعليم ما يهم ابناء اللاجئين ، كاللغة العربية والدين والتاريخ الاسلامي في المدارس الفرنسية المغربية وكاللغة البرتغالية وتاريخ البرتغال في المعاهد البرتغالية الفرنسية .

هذا النوع من المعاهد جربته فرنسا على ارضها وفي الخارج في المعاهد الفرنسية الالمانية والمعاهد الفرنسية الايطالية وجاء بنتائج جيدة مشجعة .

ومن اهم الفوائد المتوقعة من هذه النماذج الجديدة لتربية ابناء اللاجئين انها ستكون فيهم نخبة مثقفة تأقلمت بالاختصاصات العلمية والتعليمية المختلفة وساهمت في قدرتها المشاركة في معونة البلد المضيف ، اي فرنسا ، في تأمين احسن انواع التربية والتعليم لابناء المهاجرين وفتح ابواب العلم امامهم في جميع الميادين وعلى مختلف المستويات مهما علت وارتفعت .

وفاة صحفي فرنسي مسلم في اللوموند

لبى دعوة ربه الاخ الصحفي السيد دوران سوفلان في الاسبوع الماضي إثر مرض طويل عضال . وقد نعته جريدة لوموند التي كان يكتب فيها مرة في الصفحة الدينية ومرة في الصفحة الثقافية ومرة في الصفحة السياحية كما نعته الصحف الفرنسية الاخرى التي تعرف قيمته واثره في التحقيق الصحفي والاعلامي .

والمرحوم دوران سوفلان صديق لمكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس وقد شهد الاجتماع الثاني للمجلس القاري لمساجد اوروبا الذي كلف مكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس الاشراف عليه وعقد في فندق ملتون وقابل خلال هذه المؤتمر معالي المرحوم الشيخ علي الحركان واخذ منه حديثا طويلا رائعا عن اعمال الرابطة في الماضي ومشروعاتها في المستقبل نشرته جريدة لوموند الفرنسية في حينه في صفحة كاملة .. نسأل الله سبحانه وتعالى لفقيدنا الراحل الرحمة والغفران وسكنى الجنان

لاجئون افغان وهندوس الى باكستان

افادت مصادر وثيقة ان حوالى عشرة الاف لاجئ افغاني من بينهم الف لاجئ هندوسي قد وصلوا في الشهر الماضي الى باكستان قادمين من اقاليم غازي وباكتيا وقندهار كما ذكر احد التقارير ان هذا اكبر عدد من اللاجئين الهندوس يهاجر في الاعوام الخمسة الماضية الى باكستان بمساعدة المجاهدين الافغان .

سبعمائة مواطن من قبيلة ميرو بكينيا يعتنقون الإسلام

جيل جديد من المسلمين فى كينيا ..

كينيا ـ على محمد صالح

رغم الجهود المبذولة فى محاربة انتشار الإسلام من قبل الصليبيين الغربيين فان مجموعة من المواطنين الافارقة دخلوا فى دين الله افواجا وينتمى معظم هؤلاء المواطنين الى قبيلة ميرو والتى تقطن فى الاقليم الشرقى من كينيا .

ولقد بلغ عدد هؤلاء الذين اعلنوا اسلامهم حوالى سبعمائة شخص ، معظمهم كانوا يدينون بالمسيحية ، ما عدا قلة منهم كانوا وثنيين ، ولقد كان لدخول جماعة التبليغ الى المنطقة الاثر الكبير فى دفع هؤلاء المواطنين لاعتناق الاسلام وانشاء مراكز للدعوة فى بعض القرى ، واهم هذه المراكز مركز « كينفو » الواقع على بعد خمسين كيلو مترا من ميرو وعلى بعد ٢٦٥ كيلو مترا من العاصمة نيروبي ويحتوى هذا المركز على مدرسة ومسجد تحت الانشاء .

كما يوجد فى المنطقة عشرة مساجد متواضعة منتشرة على امتداد القرى يتعلم فيها المواطنون مبادئ الاسلام .. ويؤدون فيه الصلاة جماعة ، وكل هذه النجاحات التى تحققت بفضل جهود التبليغ خلال خمس سنوات من الدعوة ، وبالرغم من هذا النجاح الا ان الامر فى حاجة الى تحرك اسلامى لتطوير هذه المراكز المنتشرة التى تعتبر بمثابة بوابة جديدة لنشر الدعوة بين قبيلة كلي يدين اغلب سكانها بالمسيحية .

وقد التقى مراسلنا بكينيا باحد الذين اعتنقوا الإسلام حديثا واجرى معه الحوار التالى

ما هو مستواك التعليمى فى مدارس الحكومة ؟

لقد درست حتى المرحلة الثانوية .

كيف هداك الله الى الاسلام بعد ان كنت مسيحيا ؟

لقد دخلت فى دين الله عن قناعة تامة وقد انار لى طريق الهداية احتكاكى بالاخوة الذين سبقونى الى الاسلام ومن خلال حديثى معهم توصلت الى ان الاسلام هو الدين الصحيح الذى ليس فيه غش ولا خداع وبعدما طالعت الكتب الدينية المترجمة وبعد القناعة التامة توصلت الى اعلان واشهار اسلامى بتوفيق من الله وهدايته .

ما هى امنيتك ؟

امنيتى ان اقوم بالدعوة الى الله خاصة وسط عشيرتى الذين لا يزالون على الكفر .

ما هو موقف اسرتك بعد اسلامك ؟

فى كينيا حرية الاعتقاد مكفولة للجميع لذلك لم يتدخل اهلى بل فاخبرتهم عن الاسلام واسرت اليهم بعض ما علمته

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين

فقراء المسلمين فى انتظار لحوم الاضاحى !!

كعادتها وكما تفعل كل عام تولى حكومة المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا لمشروع الاستفادة من لحوم الاضاحى والهدى عن طريق ارسالها الى الدول الاسلامية لتوزيعها على المحتاجين . ولتحقيق هذا الهدف نفسه دعا البنك الاسلامى للتنمية الحجاج الراغبين فى توكيل البنك لشراء الهدى والاضاحى للتقدم بذلك الى شركة الراجحى للصرافة والتجارة بفروعها فى كافة انحاء المملكة بما فى ذلك المطارات ومراكز دخول الحجاج الرئيسية لشراء السندات الخاصة بذلك والتى طرحها البنك مع بداية هذا الشهر .

ان فكرة هذا المشروع طيبة ورائعة ، وهدفه عظيم للغاية ونتائجه وفوائده ستكون اعظم باذن الله تعالى . اذ انه يحقق بعضا من التكامل الذى ننشده ونرجوه ، ويجعل اخوتنا المسلمين المحتاجين الذين سترسل لهم هذه اللحوم يشعرون براحة وسعادة بالغة لانهم سيتاكدون بان اخوانهم الاخرين يحسون بالمهم ومعاناتهم ويحاولون الوقوف الى جانبهم والاخذ بيدهم بكل ما يملكون من امكانيات .

ان هذا المشروع الحيوى الهام كان لابد له من ان ينفذ من قبل فترة طويلة اولا لان حاجة المسلمين اليه ماسة منذ امد بعيد رغم انها قد ازدادت فى الوقت الحالى .. ثانيا لان لحوم الاضاحى والهدى كانت تلقى بمنى واطرافها دون ان يستفاد منها ، بل وربما كانت تسهم فى نشر الكثير من الاوبئة والامراض رغم متابعة الاجهزة الصحية لها وحرقها وابادتها اولا باول . وكان امرا مخجلا . بل مؤسفا للغاية ان تلقى كل تلك الكميات من لحوم الاضاحى والهدى وتباد وتحرق بعد ان تتعفن والاف بل ملايين المسلمين يموتون جوعا وفى امس الحاجة الى لقمة تسد رمقهم وتنقذهم من براثن الموت الزؤام .. الذى يخطف يوميا وامام ناظريهم اخوانهم وفلذات اكبادهم والطاعنين فى السن من النساء والرجال . كانت الحسرة تملأ القلب وتدمي وجدان المرء حينما يرمى الكميات الهائلة من الذبائح واللحوم تداس بالاقدام وتجر لتكدس فى اطراف المذابح ليجد الاخرون فرصة ذبح ذبائحهم واضاحيهم ثم يتركونها ملقاة على ارض المذبح .

ومما يذكر ان الترتيبات اللازمة التى وضعت تمت للاستفادة من ٣٠٠ الف راس هذا العام وفى العام الماضى كان اقل من هذا العدد . وفى اعتقادنا ان هذا العدد المستفاد منه قليل ومتواضع للغاية مقارنة بعدد المحتاجين من المسلمين فى المواقع المختلفة فحسب الاحصائيات التى تطرحها دائما المنظمات العالمية المختصة او المنظمات الانسانية فى السودان وحده مليون طفل معرضين للموت من اثار المجاعة هذا غير نسبة الكبار وبالتالى فعدة ملايين وجميعهم من المسلمين الذين نزحوا نحو السودان من البلدان المجاورة كاثيوبيا وارتريا وتشاد وغيرها يتعرضون يوميا للموت .

ومما لا شك فيه ان عملية ارسال اللحوم الى مناطق الكوارث والمحتاجين من المسلمين تحقق اهدافا عظيمة وفوائد جمة منها كما قلت شعور اولئك المسلمين بان اخوانهم المسلمين يحسون بالامهم ويتعاطفون معهم وهذا مما يعمق روابط الاخاء الاسلامى ويحقق روح التضامن بالاضافة الى ان هذه الكميات المرسلة ستسهم دون شك فى انقاذ ما يمكن انقاذه من الموت ، الى جانب انقاذهم من براثن القوى المادية للاسلام والمسلمين وغواياتها ومغرياتها التى تطرحها فى تلك المناطق بشعارات انسانية لتستقطب المسلمين الى افكارها وتبعدهم عن تعاليم وعقيدة الاسلام الحقيقى وبذلك يقل عدد المسلمين ويزدادوا ضعفا فوق ضعف .

كما قلت فالمشروع رائع واهدافه عظيمة فقط نامل ان يتضاعف عدد الذبائح المستفادة منها اضعافا مضاعفة لتعم الفائدة ويستفيد من المشروع عدد كبير من المسلمين المحتاجين . كما نامل ان تسهم الدول الاسلامية القادرة وتشارك فى هذا المشروع الخير .. والله لا يضيع اجر من احسن عملا .. وانه نعم المولى ونعم النصير ....

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

واخيرا ... انعقدت القمة العربية ..

اذا اتفق نصف الزعماء العرب على اللقاء فى قمة عربية فذلك وحده يعتبر خطوة نستحق عليها تقدير ممتاز .. اما اذا اتفق اكثر من هذا العدد وتجاوبوا مع الدعوة لعقد قمة عربية فذلك يعتبر انجازا مذهلا بصرف النظر عن ماذا سيبحثون فى هذه القمة ..

وعن مدى امكانية نجاح هذه القمة .. ونحمد الله كثيرا ان اتفق هذا العدد من الرؤساء على اللقاء . فقد بلغنا مرحلة من اليأس والقنوط فى عقد قمة عربية يجتمع فيها الزعماء والرؤساء .. فكلما خرجت دعوة لعقد قمة عربية تجد خبراء التاخير والتاجيل ينتظرونها باخر مبتكراتهم وفنونهم فى هذا المجال ولنسأل انفسنا متى عقدت اخر قمة عربية ؟ ولماذا لا يتفق الزعماء العرب على قمة تعقد سنويا .. لفض الخلافات والمنازعات .. واحتواء الازمات التى تنشب خلال العام ـ بدلا من ترك المشاكل تتراكم ـ ..

وتتوسع شقة الخلافات .. ويكون دائما السبب وراء ذلك التراكم هو التاجيل الذى اصبح هواية يمارسها البعض كلما خرجت دعوة لعقد قمة عربية بينما يلقى مئات الضحايا مصرعهم يوميا من جراء الخلافات التي كان من الممكن حسمها باجتماع طارئ .. ولكن هواة التاجيل والتاخير لا يرون للحياة معنى الا باراقة المزيد من الدماء على الارض العربية .

كون ان الزعماء العرب اتفقوا على لقاء وحددوا له موعدا ومكانا .. فتلك فرصة عظيمة نتمنى ان يستغلها الزعماء المجتمعون الى اقصى حد .. وان تستثمر لما يعود بالفائدة على الامة العربية .. حقنا للدماء .. فكفانا خلافات .. ومشاحنات .. جعلتنا اضحوكة العالم .. واستغلها البعض للنفخ فى جسد الامة العربية من اجل المزيد من الصراعات والخلافات .. ومن اجل المزيد من الدماء .. والارواح العربية ..

دعونا نفوت الفرصة على الأعداء .. ولو مرة واحدة .. عبر اتفاق تخرج به القمة العربية ..

عن : الرأي العام الكويتية

هوامش

هل فيكم المعتصم ؟

شاب مسلم اسمه محمد السيد عبده من مصر .. مسجون فى احد سجون كوبنهاجن العاصمة الدنمركية بجرم لم يقترفه !!

استنجد بالجريدة لعلها تحرك شعرة فى جسم العالم الاسلامى الضخم الممزق .. او لعل صيحتنا الى جانب صرخته من داخل اسوار السجن تحرك فى دواخلنا الغيرة الاسلامية .. او النخوة التى طالما تحدثنا عنها كمسلمين (!!) .

القصة ستنشر فى عدد قادم ، وبكل تفاصيلها لاننا لا نزال فى مرحلة التقصى والاتصال مع جهات عدة ، إلا ان قناعتنا بالظلم الواقع على هذا الشاب قناعة لا تشوبها ذرة من الشك ..

ذلك لان الامر صراع بين الاسلام والمسيحية .. وبين حق وباطل (!!) والمثير فى الامر هو تدخل الصهيونية او قل اليهودية الى جانب المسيحية فى هذا الصراع !

قد تبدو هذه السطور محاولة لجذب الانتباه .. او الاثارة .. ولكنها ليست كذلك . بل هى تحديد لاطراف نزاع يهم امة باكملها رغم انها قضية فرد فى هذه الامة . وهى تنازع فى حق كفالة الابناء ، والتى هى تحديد لعقيدتهم ذلك لان الاب مسلم يتمسك بعقيدته ويصر على تربية ابنائه على هذه العقيدة ، فالشرع الاسلامى يعطيه هذا الحق . بينما لجات الام المسيحية الاصل والمنشا الى كل الاساليب فى الغش والخداع والتزوير حتى تأخذ ابناءها الى بلدها لتنشئتهم فى كنفها ولتدخلهم فى عقيدتها المسيحية .

وتبقى نقطة هامة .. وهى ان مسلما مظلوما قد زج فى السجن ، وفى بلد لا يقيم وزنا لاى شخص مسلم ، ولا لاية قضية اسلامية . ولان الصراع دار فى اكثر من بلد ، وتدخلت اسرائيل ـ وموقفها من الاسلام والمسلمين لا يحتاج الى تذكير ـ لصالح احد طرفى النزاع مستخدمة فى ذلك (براعتها) فى التزوير والخداع ، وبفضل تاريخها الطويل فى الخسة . ولان الله لم يفتح حتى الان على سفارات وممثلى الدول العربية والاسلامية فى كوبنهاجن بمجرد الاستفسار « ولو من باب العلم بالشىء » .. لذلك فاننا نضم صوتنا الى هذا الصوت القادم من عمق السجن الدنماركى يشكو « ظلمه وظلمته » الى الله .. مستصرخا فينا كل المروءات .

ولا يسعنا ونحن نطرح هذه القضية على طاولة البحث والنقاش ، منادين بالتضامن مع صاحبه ، فنادي الاخوة فى السفارات العربية والاسلامية للتحرك بقدر امكاناتهم ولو على مستوى العلاقات الشخصية ـ وهذا اضعف الايمان ـ لوضع حد لهذه المأساة الاليمة ، ورد الحق الضائع الى صاحبه ..

والا فما جدوى سفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية المنتشرة فى اصقاع الارض اذا لم تستطع ان تدافع عن ديننا ، وعن الرعايا المسلمين

رحلة معالي الأمين العام
إلــى أثيــوبيا وجيبــوتي

مشــوار في مقالــع الجفاف

ما كنت احسب عبارات الوجه دقيقة وبليغة الى هذا الحد .. وما رايت الفرحة عميقة وعريضة الى هذا البعد .. وما تصورت اهل البطون الخاوية ، وهم في غمرة الشوق ، يحتضنون بعضهم بمثل هذا الحب .
راوه في التلفاز فما صدقوا خيال الشاشة .. وقراوا عنه في الصحف ولم يثقوا في ترهات الصحافة .. فتقاطروا من النجوع وتتابعوا من الاطراف والربوع ، وتدفقوا كالسيل الى جامع اديس ابابا « الانور » ، غير مبالين بثجاج المطر الذى انهمر فوق رؤوسهم بعد ان انقطع عنهم على مرمى عقد من الزمان .. لا شيء يبل شوقهم ويثلج صدورهم سوى الاستماع اليه والتكبير معه .

ولم يكن معالي الدكتور نصيف الذى يمثل اول منظمة اوهيئة اسلامية تخترق حزام المجاعة في اثيوبيا اقل طربا وسرورا بلقائهم .. وقد امتلات نفوسهم المهيضة عزة وشموخا وارتوت قلوبهم المتعبة إيمانا واملا عندما خاطبهم من على المنبر حديث القلب للقلب .. فتعانقوا وتصافحوا مباركين ومهنئين لانفسهم .. وعادوا الى اهليهم يقصون عليهم حكاية الغد .. ! الغد الذى كان كابوسا مرعبا .

فقد كان الرجل رائعا وصادقا .. فهذه لحظات يحسن في مثلها التوقف لتاكيد الاهداف وتجديد العزم وتذكير النفوس بتبعاتها الجسام .. تبعات الوفاء لهذه الامة الاسلامية الخالدة .. فغرس في نفوسهم الامل .. وطالبهم بالعمل .. واقتلاع الاحزان وضم الصفوف في ظل ما يتمتعون به من حرية العبادة وممارسة شعائرهم الدينية .

ولان جذور الايمان راسخة في « أرض الصدق » .. فكنا اينما ذهبنا لخيمات المتضررين من المسلمين .. لا نسمع منهم مطالبات الطعام والكساء .. فهذه أمور تنتهى الى الاكتفاء المادى .. وكانت رغباتهم الحقيقية لا تعرف الحدود .. كانوا يتضورون من الجوع الثقال وجفاف منابت الأصالة .. ويتلهفون لتعليم ابنائهم مبادئ الدين وقراءة القرآن اكثر من اى شيء اخر ..

* تبييض مسحة الحزن

صحيح ان اثيوبيا الآن على اعتاب مرحلة الخروج من عنق الزجاجة الذى وصل بها في ديسمبر الماضى الى اسوأ مستوى .. إلا انها بحاجة ماسة الى ترتيب « الحياة » باكملها .. واعادة النظام للاسرة التى تفككت اوصالها .. واحياء « الثقافة » التى جفت منابعها .. وزراعة الخضرة التى اقتلعت جذورها .. واعادة السيطرة لكل ما انفلت عن السيطرة .. والسهر على جسور الوقاية وامدادات العلاج حتى لا ينتشر الوباء مرة اخرى .. ومواصلة العمل على تبييض مسحة الحزن التى لفت كل اوجه الحياة .. !! فبعد ان وصل كل شيء الى « قمة » او الى دركه الاسفل .. اصبحت الهجرة من ارض الانتماء املا في البحث عن الحياة .. ولم يعد المستقبل سوى حاملة في الحى او وحش كاسر لا يؤمن لما يلد .. !

وحمدا لله .. انجلت غيوم الكارثة قليلا .. وعادت الامطار تدر من جديد .. والارض تهتز لقطرات المطر وتربو بكساء الخضرة .. وتتفتق عن غد جديد بعد ان هبط مستوى انتاج المحاصيل الى ما بين ٣٠ ٪ الى لا شيء .. !! ويومها ارتفع عدد الباحثين عن الطعام الى ثمانية ملايين شخص .. فازدادت الحاجة الى الطعام بما يعادل ١.٥ طن مترى .. فضلا عن احتياجات اخرى كثيرة في الدواء والكساء والخيام والترحيل والنقل والاشياء لا تخطر على بال في الاعداد لاعادة توطين ثلاثمائة الف أسرة متضررة بالجفاف .. وعاشوا اياما تعتبر الاسوأ في تاريخنا المعاصر .. حتى ان شريطا سينمائيا لا يتعدى طوله الاربع دقائق عن ضحايا المجاعة في اثيوبيا كان كافيا لاستدرار عطف الملايين .

فكل عينة من هذا الجسم الفارق في المأساة كانت كافية لتحديد حجم الكارثة .. فاعطى الناس ما استطاعوا - وليس من شيمتنا ان نغمط الناس حقوقهم - فمن ينسى مستر ومسز وست اللذين باعا منزلهما الوحيد باسكتلندا ليتبرعا بثمنه وبيبيتا في مقطورة مقطوعة .. !

وصحيح ايضا ان الجفاف وتبعاته واقع متكرر في اثيوبيا وليس غريبا على تاريخ اثيوبيا ولكن الهدف الذى يجب ان يكون في عين الاعتبار . التعجيل بذلك اليوم الذى لا يذهب فيه طفل الى فراشه وهو جائع .. وان لا ننظر الى الحرب ضد الجوع بمنأى عن الحرب والصراع ضد التخلف والجهل .. فإن الحياة التى تدب الآن في اطراف هذا الجسم الهزيل هى كل ما تملكه اثيوبيا من مقومات الحياة لبناء انسان الغد .. فهل في مقدور مثل هذا الانسان المكدود ان يقول بملء فيه . وداعا ايها الجفاف .. وداعا ايتها الندرة !! ؟

ان ما وصل اليه الحال اليوم في اثيوبيا ليس سوى مرحلة متقدمة من مراحل « الجهاد الاصغر » والانتظار على بر الامان .. والوقوف امام اعتاب مرحلة « الجهاد الاكبر » . والمحافظة على مستوى الدم الذى يبلل الآن تجاويف العروق اليابسة .. والعمل على ديمومة الامداد بالضروريات .. والربط المتصل بجذور الثقافة .. علما بان اكثر من نصف المتضررين من المسلمين وان طوفان المتاثرين بالجفاف ما زال يفيض على رقع معسكرات الاغاثة ومراكز التوطين « وصوامع » التغذية .. ولن يهدأ المسؤولين بال الا اذا انقطعت مثل هذه الحركة باكتفاء الارض بخيراتها وثمراتها .

ان الذين نجحوا في النجاة من جحيم المجاعة والجفاف ليسوا الآن سوى هياكل واشباح يهزها دوى السيارة التى تنهب الطريق املا في انقاذ ارواح اخرى . وبرغم هزالهم وضعفهم لا تنقطع طوابيرهم على طول الطرق الملتوية والمتعرجة .. يسيرون عشرات الكيلو مترات على دروب يابسة كالحة كالهشيم ليسوقوا ما على ظهورهم من عيدان الخشب او حزم الحشيش الجافة .. عائدها لا يكفى حتى لمقابلة زاد الطريق في رحلة العودة .. !

وفي منطقة الشمال الاثيوبى التى عبرناها بالطائرة ونزلنا في بعض معسكراتها ، كانت هى الاكثر تضررا .. وما زالت في حاجة الى مزيد من اعادة التوطين والتعجيل بالضرورى من الخدمات .. وما زال عدد الذين تم توطينهم بعيدا جدا عن نصف العدد الكلى .. فكل مرحلة تتطلب كميات مهولة من ادوات النقل والترحيل واستصلاح الارض .. والبذور .. والصحة .. والتعليم .. وبناء الطرق الريفية .. وبناء المساكن .. وحفر الآبار .. وتوفير المياه .. و .. و .. والى اللقاء في حلقة قادمة بإذن الله .

الشيخ بابكر درويش


دكتور نصيف في لقائه بالسيد برهانو بايه .. عضو المكتب السياسى ووزير العمل والشئون الاجتماعية الاثيوبى .



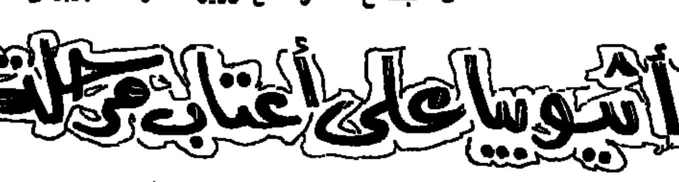
وارسـت منابت الحيـاة ..

تابع الرحلة بالقلم والكميرا .
● الشيخ بابكر درويش ●

● المأساة على وجه هذا الطفل


● اجتماع مشترك مع وزير المعارف الجيبوتى السيد عمر ورسمة

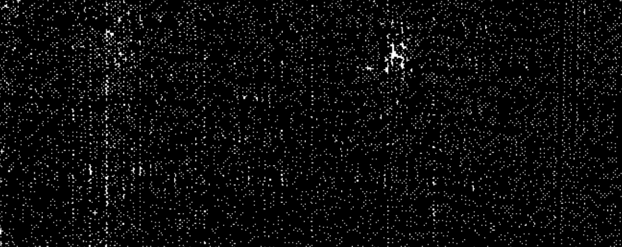
● مؤتمر صحفى للدكتور نصيف في مطار اديس ابابا



● حقائق .. وهوامش

● في اثيوبيا حوالي ١١٨ معسكرا للمتضررين من الجفاف .. اكثر من نصفهم من المسلمين

[illegible]




● في وداع وفد الرابطة بمطار اديس ابابا


● مخيمات اللاجئين في اثيوبيا

الحج

● ● هذا الركن العظيم.. راعوا حرمة الحرم وعظموا شعائر الله..

● بقلم : د . على محمد نصر ●

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم يا من شرعت للناس ما فيه صلاحهم في الدنيا والاخرة وتعبدتهم بما فيه الحكم والمصالح وانت الحكيم العليم بما يصلحهم تباركت وتعاليت عن العبث والشبيه والنظير خلقتهم لحكمة واحسنت كل شيء خلقته لحكمة وخلقت الموت والحياة لحكمة ونصلي ونسلم على من ارسلته رحمة للعالمين وليبين للناس ما نزل اليهم وعلى اله وصحبه الذين اصطفاهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى التابعين لهم باحسان إلى يوم يظهر للناس فيه الحكمة من خلقهم وايجادهم ويتحقق لهم معنى قوله تعالى « افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون » « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد » .

فللحج حكمة عالية يحسن بالفرد المسلم أن يلاحظها وبالجماعة المسلمة ان تستفيد منها فالحج يلتقى بسببه المسلمون من شتى بقاع الدنيا في صعيد واحد في عرفات يتلاقى فوق هذا المكان الطاهر المقدس المسلم الشرقى بالمسلم الغربى مسلمو اسيا مع مسلمى اوربا وغيرها . يلتقى المصرى مع الشامى والعراقى مع اليمنى والاردنى مع العمانى . يلتقى الجميع . فوق الارض المقدسة الطاهرة مع اهلها اهل الحرمين الشريفين ويتلاحم الجميع فتلتقى القلوب والابدان والارواح والاشباح ويحسن بل يجب على الجماعة المسلمة أن تستفيد من هذا اللقاء السنوى الذى فرضه الله تعالى لصالح المسلمين فتتدارس اسباب قوتها ونهوضها وعوامل قوتها وتقدمها وتتعرف ما تحتاج اليه لحاضرها ومستقبلها وتعد العدة لعدوها كما امر بذلك من احاط بكل شيء خبرا وعليها بسبب هذا اللقاء ان تتضافر جهودها لتقوية الضعيف من شعوبها وطرد الغزو المغتصب من ديارها وتخليص اسراها من براثن اعدائها مهما تكلفت . على المسلمين أن يقوموا بواجب الجهاد لاعلاء كلمة الله ونشر دينه في كل صقع من الاصقاع في الدنيا كلها

كما يلزمون بفريضة الوقوف بعرفات الله فالجهاد في سبيل الله فريضة ماضية الى يوم القيامة يحرم على المسلمين جميعا ان يهملوها أو يضيعوها طالما كان في الدنيا كلها كافر محارب قال تعالى « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين » ١٩٣ ـ البقرة وقال تعالى « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير . وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير » الانفال ـ ٣٩ ـ ٤٠ والمعنى وقاتلوا في سبيل الله حتى لا يكون في الدنيا مسلم محارب او حتى ينزل عيسى عليه السلام كذا ذكر المفسرون . عليهم ان يتحدوا ضد من اتحدوا على الكيد لهم كما عليهم ان تسود بينهم روح المودة والاخاء الدينى فيموت بينهم كل خلاف لان الاخوة الدينية فوق الاهواء والخلافات قال تعالى « إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون » ليبين للمؤمنين المنهج السليم في اصلاح ذات البين بين المسلمين وقال سبحانه قبل هذه الاية مبينا ماذا على جماعة المسلمين اذا اقتتلت منها طائفتان « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » الحجرات ـ ٩ فعلى المسلمين ان يصلحوا ذات بينهم مهتدين في ذلك بمنهج الله تعالى الذى شرعه لاصلاح ذات البين بمقتضى هاتين الايتين من سورة الحجرات وبمقتضى قوله تعالى في مستهل سورة الانفال « يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » .

فيا حجاج بيت الله الحرام يا من هاجرتم إلى الله سبحانه لاداء فريضة الحج اتقوا الله في انفسكم وفي بنى جنسكم من المسلمين راعوا شروط الحج وادابه واركانه واجتنبوا اللغو والعبث والمماراة والملاحاة والرفث والفسوق والعصيان حتى تجنوا ثمار حجكم فقد جاء في الصحيحين عن أبى هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال « من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه » واجعلوا نصب اعينكم قوله تعالى « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الألباب » ١٩٧ ـ البقرة راعوا حرمة الحرم وحرمة المسجد الحرام وعظموا ما عظم الله وحذار من إرادة الالحاد في خير المساجد وخير البلاد لقد توعد سبحانه بالعذاب الاليم من العبد في ذلك أو أراد قال سبحانه وتعالى فيما انزل على خير العباد « إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم » ٢٥ ـ الحج ليتوا من يجاوركم في المسجد الحرام او في

الطواف او في الاستلام او في الرمى او في السعى وفي الوقوف بعرفات صعيد اللقاء والتآلف والتعارف وإنكار الذات والخضوع والخشوع لمالك الارض والسموات عسى ان يفوز كل منكم بالحج المبرور والذنب المغفور والسعى المشكور ومباهاة الكبير المتعال بكم ملائكته وانتم فوق هذا الصعيد الطاهر جبل عرفات . ادعوا الله جائرين واكثروا من الجؤار إليه واعملوا جاهدين على إصلاح ذات بينكم فمن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم وخذوا باسباب القوة واحسنوا السفارة بين شعوبكم وبين بنى جنسكم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فالله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اسأل الله لى ولكم ولجميع المسلمين حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا .

تلك هى الحكمة الكبرى من الحج يا حجاج البيت حكمة الاجتماع العام واللقاء الشامل بين كل الشعوب والاجناس . وهناك حكم كثيرة لمناسك الحج وشعائره ينبغى معرفتها للاستفادة من تلك المعرفة في تقويم السلوك وتهذيب النفوس والتذلل والخضوع لله رب العالمين .

فمن حكمة الاحرام الاشارة إلى وجوب التجرد من الاخلاق الذميمة ومن اسر النفس وشهواتها والاشارة الى الوقوف بين يدى الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم وقد تجرد الانسان من المال والجاه والولد الاشارة الى ان الانسان يدخل قبره ليس له من الدنيا الا كفنه الشبيه بملابس احرامه والوقوف على هذه الحكمة يزهد الانسان في دنياه ويرغبه فيما عند الله . ويذكره بهادم اللذات الموت كما امر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك حافز له على العمل وترك البطالة والكسل . مع ما في ذلك التجرد للاحرام من صحة الجسم والبدن بالتعرض للهواء

الطلق ومؤثرات الجو الطبيعى والاستفادة من ضوء الشمس كما ذكر الأطباء وصاحب كتاب حكمة التشريع (الأستاذ احمد جرجاوى) ومن حكمة الاحرام والله اعلم عدم الاخلاد الى حياة الترف والرفاهية والدعة وتعود الجسم على تحمل مشاق الامور وصعابها وخشونة العيش وشظف الحياة ليكون للانسان إلف بحياة الخشونة فإن النعم لا تدوم . ومن حكمة الاحرام مكابدة مشاقه ليعرف الاغنياء مدى ما يكابده من لا يجد الكساء .

ومن حكمة التلبية ان يتذكر عناية الله حيث جعله من حجاج بيته الحرام ومن الذين أجابوا الأذان في الناس بالحج من الخليل ابراهيم عليه السلام فيجتهد في الشكر والعبادة حيث كان الملبى في عناية الله بمقتضى قوله عليه الصلاة والسلام « افلا أكون عبدا شكورا » كما ان من حكمة التلبية ان يتذكر الملبى نداء النفخ في الصور للعرض والحساب يوم الثواب والعقاب فيكون الملبى بين الرجاء والخوف خائفا من الرد والطرد راجيا في القبول من الله وجميل الرفد مشفقا ان يقال له لا لبيك ولا سعديك . راجيا أن يقال له لبيك وسعديك فيسعد بالقبول .

ومن حكمة استلام الحجر الأسود انشراح صدر المستلم فقد ورد انه يمين الله في الارض كما في الطبرانى . كما ان فيه تربية النفس على تعظيم ما عظمه الله والتقرب إلى الله تعالى بالشرع المنقول لا بمقتضيات العقول فليس الامر كما يقول بعض الملحدين الذين يقولون عن المسلمين إنهم ينهون عن عبادة الاصنام والاحجار وتعظيمها ثم يقبلون الاحجر الاسود فهذا من هذا كلا كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا . فالوثنى بتقبيله الحجر خرج من مراد الله الى مراد نفسه والمسلم الذى يقبل الحجر الاسود خرج من مراد نفسه الى مراد الله بدليل انه في مناسك الحج يقبل حجرا امر الشرع بتقبيله ويرجم حجرا امر الشرع برجمه فهو مع امر الله في التقبيل والرجم وهو متعبد بشرع الله في كلتا الحالتين ومثاب من الله في كلا الامرين .

ومن حكمة الطواف ان يكثر من الالحاح على الله تعالى بكثرة الطاعات والعبادة عسى ان يقبله المولى ويلج في باب الرضا والقبول فهو بطوافه سبعا بالبيت يطلب القبول من الله الكريم لانه ضيف الله جاء لزيارة بيته وحق على المزور ان يكرم زائره . وعلى الطائف بالبيت ان يستحضر انه ضيف الله سبحانه وقد امر سبحانه بتطهير بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود وما امر بذلك إلا تكريما لهم واشارة الى قبولهم واكرام وفادتهم .

ومن حكمة ركعتى الطواف

البقية ص ١٤

★ وجوب التجرد من أسر النفس وشهواتها واجتناب اللغو والعبث .

الفلاشا يعانون من خيبة الأمل ويترحمون على أيام المجاعات في أثيوبيا


الفلاشا .. خدعوهم بأحلام وردية !!

قالت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية في تقرير لها من روبين لاستيج مراسلها في القدس المحتلة حول مستقبل يهود « الفلاشا » ان يتسحاك اهرون وهو يهودى اثيوبى يتمنى لو انه ما يزال في اثيوبيا . ويقول « ان كل شيء كان جميلا هناك » . ويضيف قائلا : « كنت اعيش في اديس ابابا مع زوجتى وكان لدينا وظيفتان ولم يكن ينقصنا المال » .

وكغيره من الكثير من اليهود السود الذين وصلوا اسرائيل في العام الماضى ، فان اهرون يتساءل ما اذا كان قد ارتكب خطأ كبيراً » .

وكان المئات من يهود الفلاشا قد خرجوا الى الشوارع في الاسبوع الماضى ليذكروا اسرائيل بانهم ما يزالون موجودين وكذلك ليحتجوا ضد قرار كبير حاخامات اسرائيل بعدم الاعتراف بيهوديتهم وبضرورة اخضاعهم الى طقوس تحويلهم الى اليهودية قبل ان يعتبروا يهودا . ولكن عمليات الاحتجاج توقفت بعد ان تلقوا وعدا من رئيس الوزراء شمعون بيريز . بالنظر في شكاويهم وموافقته على الاجتماع بزعمائهم .

وقال احد المشاركين في المسيرة « لربما كان بقاؤنا في اثيوبيا افضل رغم كل ما كنا نعانيه منه » . واضاف قائلا « على الاقل كنا نعرف من نحن . فباستطاعتنا تحمل كل شيء باستثناء مايشكك بإيماننا » .

اهانات غير مقبولة

وعلى حد قول كبير الحاخامات اليهود ان مشكلة اليهود الاثيوبيين ناجمة عن شكوك في ان بعضهم تزوج من خارج القبيلة اليهودية بينما كانوا يعيشون في عزلة دينية في اثيوبيا . وما يزال كبير الحاخامات متمسك بموقفه رغم النداءات باتخاذ مواقف اقل تشددا .

وبالنسبة لاسحق هارون ان القضية الدينية هى اخر الاهانات التى تعرض اليها منذ وصوله اسرائيل . ويقول « كنت اعمل كمهندس في سلطات الصحة في اثيوبيا . ولقد وافقت على المجيء الى اسرائيل لاننى ابلغت باننى استطيع الدراسة في الجامعة . ولكنهم يقولون لى الان اننى كبير في السن ولن يكون بامكانى دخول الجامعة . واضاف قائلا : « لو امتلك النقود فاننى ساعود الى اديس ابابا » .

ويعيش يتسحاك مع زوجته وطفلته البالغة من العمر خمسة اعوام . منذ ستة اشهر في مركز تابع لوكالة الاستيطان اليهودية تقع في مدينة اسرائيلية جديدة في صحراء النقب . ويقضى ايامه في دراسة العبرية وبما انه يتحدث الانجليزية فانه لا يسعه الا ان يتساءل ما هو الحق من تعلم العبرية .

وفي الوقت الذى يفكر فيه يتسحاك ومن معه من اليهود الاثيوبيين البالغ عددهم ٥٠٠ شخص . في المستقبل غير المضمون في ارض الميعاد ، فان المسؤولين الاسرائيليين العاملين بينهم بداوا الاعلان عن مخاوفهم ازاء ما قد يحدث لهم على المدى البعيد .

وقال احد المسؤولين المعنيين « بالنسبة للاطفال والشباب فلن يكون هناك مشكلة . فهؤلاء يتعلمون بسرعة وسيكونون اسرائيليين حقيقيين خلال فترة قصيرة . ولكن بالنسبة لمن هم فوق الخامسة والاربعين من اعمارهم فان الوضع سيكون صعبا للغاية . اذ يفتقرون للمهارات وغير معتادين على تعلم اشياء جديدة .

ولكن بعض الاثيوبيين الذين يكرهون تسميتهم بالفلاشا بداوا يستقرون في منازلهم ووجدوا وظائف وجدير بالذكر ان بضعة الاف من الفلاشا وصلوا اسرائيل قبل « عملية موسى » . وهؤلاء يشكلون مثلا لمستقبل القادمين الجدد .

فقد وجد البعض منها وظائف زراعية بينما يعمل اخرون في مصانع صغيرة وبعض المهاجرين الشباب يدرسون الان في جامعات القدس وتل ابيب ولكن لا احد يدعى بان العمل سيتوفر للجميع بعد اكمال المرحلة الاولى من عملية الاستيعاب .

منع الزواج

وبالنسبة لبعض القادمين الجدد فان القضية الاكثر الحاحا هى القضية الدينية لانه وحتى يجرى الاعتراف بهم كيهود فانه لن يسمح لهم بالزواج خاصة وانه لا يوجد في اسرائيل زواج مدنى . وهدد البعض منهم بالانتحار اذا لم يعترف بهم كيهود دون المرور في مرحلة « التحويل » .

وقالت الصحيفة لا احد يقضى ان اليهود الاثيوبيين البالغ عددهم الان ١٥ الفا . يواجهون مشاكل جمة في مواطنهم الجديدة ولكن بعض الاسرائيليين بداوا يتساءلون عما اذا كان المهاجرون يعرفون ما كان ينتظرهم عندما وافقوا على السفر الى اسرائيل ؟ .

ويقول اسرائيلى عمل مع الفلاشا : لقد كانت اسرائيل بالنسبة اليهم هى القدس مدينة التوراة ولم يكن لديهم صورة واضحة عما يمكن ان تكون عليه اسرائيل الحديثة . لذلك من الصعب ان القول ما إذا كانوا قد جاءوا بمحض ارادتهم .


الابن والام في قبضة جنود اسرائيل ..

إسرائيل تصعد من أعمال القمع في الأرض المحتلة

قالت صحيفة الجارديان ان اسرائيل تنوى تنفيذ عدد من الاجراءات الشديدة مثل الاعتقال دون اى محاكمة والطرد من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة لكنها لن تطبق عقوبة الاعدام .

فقد قرر مجلس الوزراء الذى اجتمع لبحث الاجراءات والعقوبات في وجه موجة الهجمات العربية المتصاعدة ضد اليهود اللجوء الى اجراءات صارمة ولكن الاعدام لن يكون بينها . كذلك قررت الحكومة توسيع السجون في الضفة الغربية ، ومراقبة الصحف العربية بشكل اقوى .

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الإسرائيلية كانت قد اتخذت في الواقع عددا من الاجراءات القمعية قبل اجتماع مجلس الوزراء .

فخلال الاسبوع الماضى وحده قامت سلطات الاحتلال باغلاق صحيفة عربية تصدر في القدس لمدة يومين « لتجاهلها » الرقابة العسكرية .

كما اعتقلت فلسطينيا كان قد اطلق سراحه في شهر مايو (ايار) الماضى ووضع تحت الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر . وهذه هى المرة الاولى التى يتم فيها ذلك منذ عدة سنوات .

وفوق ذلك اغلقت سلطات الاحتلال جامعة النجاح في نابلس لمدة شهرين بدعوى اكتشاف يافطات وملصقات قومية تحرض ضد اسرائيل .

كما قال الجيش الاسرائيلى انه وجد ان سياسة الطلاب في النجاح تسير تبعا لخطوط منظمة التحرير الفلسطينية . واشارت الصحيفة الى ان هذا امر في الواقع لا تنفرد به جامعة النجاح .

كما عمدت السلطات الإسرائيلية الى تنفيذ عمليات اعتقال واسعة ضد المواطنين العرب بتهمة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

مسئول صهيونى يقترح شن عمليات عسكرية خاصة ضد الوجود الفلسطينى في الاردن وتونس

القدس المحتلة ـ ا ف ب :

صرح الارهابى الصهيونى المعروف وبطل مذبحة صبرا وشاتيلا ارييل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى بانه ينبغى ان يعرف الاردن والولايات المتحدة انه لن تكون هناك مفاوضات سياسية في المنطقة طالما ان الاردن لم يستبعد مراكز منظمة التحرير الفلسطينية الموجودة في اراضيه .

واقترح الارهابى شارون في حديث لراديو العدو شن عمليات خاصة لضرب مقار القيادات العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في كل مكان سواء في الاردن او في تونس .

غير ان شارون اوضح انه لا يؤيد القيام بعمليات القصف الجوى ضد هذه القيادات العامة في الاردن او ضد مدن ومخيمات اللاجئين تأوى الفدائيين ..

واضاف قائلا ينبغى ان تستخدم اسرائيل بعض الاساليب التى استخدمت ضد الفدائيين وزعيمهم

شارون

عرفات قبل حرب لبنان عام ١٩٨٢ وذلك تبعا للظروف والامكانيات ولم يذكر شارون اية ايضاحات اخرى .

وفيما يتعلق بالاردن اكد شارون ان الاردن قام مؤخرا بتغيير سياسته حيث لم يعد يمنع نشاط القيادات العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية على اراضيه .

ومما يذكر ان شارون كان قد دعا الى مهاجمة مواقع قيادة المنظمات الفدائية في الاردن .

وقد اثارت هذه التصريحات جدلا عنيفا داخل الكيان الإسرائيلى فقد اكد شيمون بيريز رئيس وزراء العدو ان تصريحات شارون غير مجدية وانه لا ينبغى ان تعطى اسرائيل الانطباع بانها ترغب في الدخول في حرب ضد الاردن .

وستبحث الحكومة الصهيونية من جانبها خلال اجتماع مجلس الوزراء المزيد من الإجراءات القمعية العنصرية ضد المواطنين العرب في الاراضى المحتلة .

ملف خاص عن مدينة الخليل المحتلة أمام اليونسكو في اجتماعها القادم

اعدت الحكومة الاردنية ملفا خاصا عن احوال مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لبحثه خلال اجتماع منظمة اليونسكو في سبتمبر القادم .

وقال المهندس رائف نجم مستشار مركز توثيق وترميم وصيانة اثار القدس التابع للجامعة العربية في حديث صحفى نشر في عمان ان الهدف من تقديم هذا الملف هو السعى الى استصدار قرار من منظمة اليونسكو لضم مدينة الخليل الى قائمة التراث العالمى مثلما تم من قبل لمدينة القدس التى سجلت ضمن قائمة التراث العالمى لحمايتها من التخريب والتدمير في ظل الاحتلال الاسرائيلى .

واوضح ان الملف يتضمن معلومات كاملة ومفصلة حول المعالم التاريخية والاثرية والمراكز الاسلامية مع بيان اهمية المحافظة على هذه المعالم وحمايتها من التهويد .

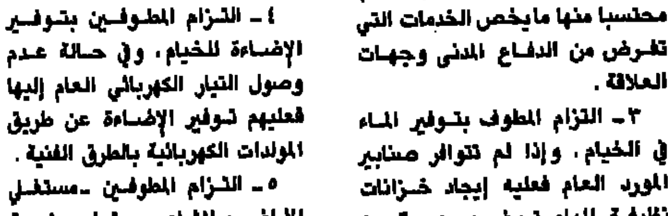
وَأذن في الناس بالحج ...

تعليمات وزارة الحج والأوقاف السعودية لحجاج بيت الله لموسم حج ١٤٠٥ هـ

... وضيوف الرحمن يتوافدون على الديار المقدسة هذه الايام ، ليؤدوا شعيرة الحج ، وليشهدوا منافع لهم . يطيب لـ « اخبار العالم الاسلامى » ان تهنئ المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بهذه المناسبة العظيمة ، مبتهلة الى الله العلى القدير ان يجمع شمل الامة ويهديها الى طريق الخير والرشاد .

وبهذه الصفحات تختتم تعليمات حج هذا العام والتى اصدرتها وزارة الحج والأوقاف السعودية والتى نشرت تباعاً منذ شوال الماضى .

وكل عام وانتم بخيـــر ..



الكوبرى المؤدى الى الجمرات

رابعا : اشتراطات عامة :

(ا) على شركة الكهرباء المختصة المساهمة مع لجنة التفتيش الصحي في حالة طلبها فصل التيار الكهربائي عن الدور الخربة والآيلة للسقوط لتلافي الخطر ويكون ذلك بموجب خطاب رسمي منها .

(ب) في حالة وجود دور خطرة من الناحية الصحية او ايلة للسقوط فإن على اللجنة الفنية اولجنة التفتيش الصحي تشميع الدار وقفلها نهائياً حسب ما تصادق عليه اللجنة في حينه .

(ج) لا يجوز استعمال المنازل مستودعات او إسكان الحجاج في صناديق خشبية .

(د) تقوم لجنة التفتيش الصحي بالكشف على مخيمات وتجمعات الحجاج في المشاعر للتحقق من الالتزام في تصنيف الخيام بالمخططات المعتمدة بالممرات المخصصة لسير الخدمات . مع مراعاة مايلي :

١ ـ التزام المطوفين وواضعي الخيام بمعالجة نسيجها باحد المحاليل المقاومة للحريق وبالتعليمات المبلغة بشان المطابخ وانابيب الغاز وكافة المواد القابلة للاشتعال وتوفير وسائل السلامة من طفايات حريق وخلافها وبعدم بناء الادوار الخشبية .

٢ ـ يحسب لكل شخص في الخيام (٢ متر مربع) من مساحة ارضيتها بعرض متر وطول مترين (١ × ٢) محتسبا منها مايخص الخدمات التي تفرض من الدفاع المدنى وجهات العلاقة .

٣ ـ التزام المطوف بتوفير الماء في الخيام . وإذا لم تتوافر صنابير المورد العام فعليه إيجاد خزانات نظيفة للماء توضع بعيدة عن المراحيض الصحية ومرتفعة عن سطح الارض ومغطاة يؤخذ منها الماء بواسطة الصنبور . وعليه في هذه الحالة توفير ١٥ لتراً من الماء للفرد الواحد في اليوم الواحد . كما ان عليه توفير المراحيض الصحية بمعدل مقعد لكل عشرين شخصاً .

٤ ـ التزام المطوفين بتوفير الإضاءة للخيام . وفي حالة عدم وصول التيار الكهربائي العام إليها فعليهم توفير الإضاءة عن طريق المولدات الكهربائية بالطرق الفنية .

٥ ـ التزام المطوفين ـ مستغلي الاراضي بالمشاعر ـ بتوفير اوعية خاصة لحفظ القمامة تتوافر فيها الشروط الصحية . وتوفير العمالة اللازمة لنقلها إلى الاوعية العامة . والمحافظة على النظافة بصورة دائمة . والمداومة على رش المبيدات الحشرية .

خامسا : يبلغ هذا القرار لجميع جهات العلاقة والاختصاص للعمل وإنفاذ موجبه .

وزير الداخلية
نايف بن عبدالعزيز

ملحوظة : نظراً لان جميع الحجاج يخضعون هذا العام لمؤسسات الطوافة التجريبية فإن جميع المواد الواردة في هذه اللائحة والتى تسرى على المطوفين تنطبق على مؤسسات الطوافة وتلتزم بما جاء بمضمونها .

ملحق رقم (٥)
المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية / الامن العام
الإدارة العامة للعلاقات العامة

بيان من وزارة الداخلية عن دخول السيارات إلى مكة المكرمة

إن وزارة الداخلية انطلاقاً من حرصها على راحة ضيوف الرحمن وامنهم وسلامتهم تعلن بانه قد صدرت موافقة المقام السامي على تنفيذ القواعد التالية :

اولا . يمنع منعاً باتاً دخول اي سيارة إلى مكة المكرمة تقل حمولتها عن تسعة ركاب من سيارات حجاج البر وقد تم تخصيص ثلاثة مواقف للسيارات القادمة عبر الطرق الرئيسية الثلاث كالتالي :

(ا) موقف في التنعيم للقادمين على طريق المدينة المنورة .

(ب) موقف في ام الجود للقادمين على طريق جدة/مكة المكرمة .

(جـ) موقف قبل عرفات للقادمين على طريق الطائف .

وستكون جميع هذه المواقف متسعة ومعبدة ومضاءة ومحروسة ليلاً ونهاراً .. وسيتم نقل ركاب السيارات من هذه المواقف على سيارات شركة النقل إلى داخل مكة المكرمة والمشاعر وذلك توفيراً للوقت والجهد .

ملحوظة :

تسرى هذه التعليمات إعتباراً من موسم حج عام ١٣٩٩ هـ كما اضيف موقفان للمواقف الثلاثة المشار إليها في البيان المذكور بعاليه هما :

١ ـ موقف في مدخل مكة المكرمة بالخط السريع مكة المكرمة/جدة .

ـ موقف في طريق مكة المكرمة/الليث .

ملحق خاص رقم (٦)
إيضاح عن وثيقة سفر مرور للحج

انطلاقاً من حرص حكومة المملكة العربية السعودية على توفير كل ما فيه ضمان راحة حجاج بيت الله الحرام ولما لوحظ من معاناة بالنسبة لانتظار الحجاج لحين استكمال إجراءات جوازات سفرهم لدى الجهات المختصة بشؤون الحج .. ومن هنا نشأت فكرة استخدام وثيقة مرور للحج بهدف تيسير الإجراءات وتوفير الراحة للحجاج .. ونورد فيما يلي نبذة مختصرة عن بعض اوراق هذه الوثيقة التى جرى التنويه عنها في بعض بنود تعليمات الحج لهذا العام

١ ـ الصفحة رقم (٣) وهي ثابتة بالجواز وتعبا بياناتها بمعرفة هيئات السؤال والتوزيع داخل المملكة العربية السعودية .

٢ ـ الصفحة رقم (٤) وهي مثقبة ليسهل نزعها وتحتوى على المعلومات التي يحتاج إليها مكتب الوكلاء الموحد لتسجيلها بسجلاته وهي تعبا بمعرفته .

٣ ـ الصفحة رقم (٥) وهي مثقبة وتحتوى على ذات المعلومات الثابتة بالوثيقة ولدى نزعها بمعرفة مكتب الوكلاء يجرى تسجيل ما تحتويه من معلومات بسجلاته .

٤ ـ القسيمة المكونة للصفحة رقم (٦) مثقبة تستعمل في حالة التزام إحدى الدول الإسلامية بتسديد العوائد واجور السكن بمدن الحجاج دفعة واحدة بمعرفة بعثتها الرسمية لمكتب الوكلاء الموحد وتعبا بمعرفة البعثة وتنزع بمعرفة المكتب الموحد ليجرى المحاسبة مع البعثة على اساسها وحينئذ لا يكون هناك حاجة إلى إضافة الصفحة رقم (٨) بالوثيقة .

٥ ـ القسيمة المكونة للصفحة (٨) مثقبة تستعمل فقط في حالة عدم التزام الدول المصدرة للوثيقة لمحاسبة مكتب الوكلاء الموحد عن اجور ارباب الخدمات .. فإنه يمكن بهذه الدول الاتفاق مع البنك المركزي بها للقيام بهذه المهمة باعتماد هذه القسيمة لتحل محل الشيكات الإفرادية التى تكون بيد الحجاج وتعامل معاملتها كسند صرف مقبول الدفع .

٦ ـ تتضمن الوثيقة المقترحة نموذجاً لشهادة التطعيم الدولية ، للدول المصدرة للوثيقة إضافته بها إذا كان هناك مقتضى .

٧ ـ الصفحة رقم (٢٤) وهي مثقبة وتحتوى على البيانات المتعلقة بمغادرة الحاج وتنزع حين مغادرته لتسديد مغادرته ومن خلفها الصفحة رقم (٢٥) .. وتعبا بمعرفة الشركات الناقلة للحجاج وتحدد تاريخ عودته للالتزام بها وهذه الصفحة هامة بالنسبة للحجاج حيث انها تنظم وتسهل عودته في حالة فقده لتذكرة سفره .

وهناك ايضاً بعض الإيضاحات المتعلقة بهذه الوثيقة المقترحة يستوجب بيانها على الوجه الآتي

١ ـ إنه بمقتضى التعليمات المعمول بها والصادرة عن وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية .. فيراعى بالنسبة للصفحتين (٣ ، ٤) كتابة اسم مؤسسة الطوافة التي يتبعها الحاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة من قبل هيئات السؤال والتوزيع بالمنافذ .

٢ ـ إن هذه الوثيقة صالحة لاداء فريضة الحج والعودة فقط .

٣ ـ تصرف الوثيقة لشخص واحد فقط كلما كان ممكنا .

٤ ـ يراعى وضع رقم الوثيقة على كل صفحة من صفحاتها .

٥ ـ الصفحات المثقبة التي تنزع بمعرفة السلطات المختصة بالمملكة العربية السعودية يراعى ان يكون بها ما يدل على جنسية حامل الوثيقة .

٦ ـ اعضاء بعثة الحج الرسمية لا يحملون هذه الوثيقة كي يتسنى تمييزهم عن سائر الحجاج .

خاتمة

هذه هي تعليمات الحج لعام ١٤٠٥ هـ

المسجد النبوى الشريف

ووزارة الحج والاوقاف انطلاقا من توجيهات صاحب الجلالة الملك المفدى ومتابعة صاحب السمو الملكي ولي العهد .. وتنفيذاً لتعليمات حكومة جلالة الملك المعظم تجند كافة إمكانياتها واجهزتها قبل بداية موسم الحج وبعده .. من اجل خدمة ضيوف الرحمن .. كما انها تستقطب العدد الكافي من الرجال الذين لهم دراية خاصة باعمال الحج لتهيئة كل السبل التي تؤمن لحجاج بيت الله الحرام ممارسة نسكهم في سهولة ويسر .. وتتعاون وزارة الحج والاوقاف مع جميع مرافق الدولة من اجل تحقيق خدمة افضل لوفود بيت الله الحرام .

ولعلم الاخوة الحجاج ان المملكة تجند العدد الكبير من العلماء الافاضل ورجال الدعوة والإرشاد من اجل توعية الحجاج بنسكهم .. ولكي يؤدوها على الوجه الشرعي الصحيح .

وعلى الحاج ان يتقبل هذه التوعية بنفس راضية وصدر رحب وان يسعى لرجال التوعية للاستفادة من علمهم ونصحهم وإرشادهم ولعلهم هم الذين يسعون إليه عبر شاشة التلفاز وعبر الإذاعة وفي مقر سكنه لدى المطوف وفي مخيمه في عرفات ومنى .. وقبل هذا وذاك سوف يجدهم عند منافذ دخوله جواً وبحراً وبراً .

ورغبة في ان تحقق هذه التوعية إيجابياتها .. فإننا نهيب بحكومات العالم الإسلامي ان تقوم بتوعية حجاجها في مقرهم وان تتخذ الترتيب المناسب لإرشادهم وتبصيرهم كي يتحقق لهم اداء المناسك اداء شرعياً صحيحاً .. كما انه من المناسب ان يتعرف الحجاج في مقرهم وبلدانهم على الحياة في المملكة العربية السعودية .. وان تشتمل تلك التوعية على معرفة مستوى المعيشة وان يتعرف الحاج على واجبه نحو البلد الحرام والمشاعر والمحافظة على قدسيتها ونظافتها وان يحترم امنها وصحتها التي هي صحته وامنه ..

وان الامل جد كبير في ان تتضافر جهود الدوائر الحكومية بالمملكة فتتلاحم مع جهود البعثات الإدارية الرسمية والصحية في تحقيق الدور الرائد الذي يجب ان يتصف به كل حاج قادم إلى هذه الديار المقدسة لاداء مناسك الحج .

ونرجو الله مخلصين له الدين لحجاج بيته الحرام حجاً مقبولاً وعودا حميدا لديارهم .

وانني ارجو ان اؤكد مرة اخرى ان وزارة الحج والاوقاف وهي تستشعر الواجب وتستلهم المفهوم الخير الذي ترجوه حكومة جلالة الملك المعظم ان تكون ارباب الطوائف (الطوافة/الدلالة/الوكلاء/الزمازمة) على مستوى الواجب وكذلك جميع منسوبي وزارة الحج والاوقاف .. وان يراعوا ان الدولة يهمها ان تتحقق الخدمة الافضل لحجاج بيت الله الحرام وانها تعتبر ان الحاج على حق دائماً فهو ضيف غريب وهو في الوقت نفسه اخ لمسلم حبيب .. ما دام يرتكز في شكواه على مسوغات سليمة .

ولكي تتحقق الوزارة من ذلك فسوف يقوم ممثلوها ومفتشوها وجميع رجالها بمختلف مسؤولياتهم بممارسة التفتيش والتاكد من اداء الواجب بالصورة التي ترضى عنها حكومة جلالة الملك المعظم .

ولهذا .. فعلى ارباب الطوائف ان يتقيدوا بما يصدر من تعليمات غايتها راحة الحجاج وتحقيق سلامة مساكنهم من الناحية الصحية والفنية وكذلك مراعاة راحة الحجاج بما يتفق والجو بحيث تكون مساكنهم باردة تيسر لهم الراحة والصحة وتبعد عنهم خطر الحر .

وعلى الحاج الكريم ان يحرص على قراءة تعليمات حج عام ١٤٠٥ هـ بعناية .. وان يراعي تطبيق ما يخصه منها وان لا يتردد في الشكوى مما يعترضه او يضايقه .. وسيجد صدوراً رحبة يهمها تحقيق راحته والسهر على خدمته إن شاء الله .. وان يقدم شكواه إبان وجوده بالمملكة حتى يتسنى إستكمال مسوغاتها وجميع جوانبها لنيل الحق .

إن وزارة الحج والاوقاف قد مارست في عامي ١٤٠٠ و ١٤٠١ هـ تجربة تتمثل في إقامة مؤسسات تجريبية للطوافة بدأتها بمؤسسة مسلمي اوروبا وامريكا ، ثم مؤسسة تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا في موسم حج ١٤٠٢ هـ ، ثم مؤسسة مطوفي حجاج إيران ومؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب اسيا في موسم حج عام ١٤٠٣ هـ .

وفي موسم حج عام ١٤٠٤ هـ انشئت مؤسسات اخرى تجريبية لفئات اخرى وهي مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب شرق اسيا ومؤسسة مطوفي حجاج افريقيا غير العربية وفي موسم حج هذا العام تبدا مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية ومؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة ممارسة عملها بعد ان اسفرت التجربة عن نتائج طيبة يرجى ان تستمر وتتقدم لتحقيق الغاية من المرسوم الملكي الكريم الذى صدر في هذا الشان منظماً لذلك .. وسوف تستمر اللجان المشكلة من قبل وزارة الحج والاوقاف لمراقبة ومتابعة اعمال هذه المؤسسات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لتقويم ادائها لدورها المنشود وبيان مدى وفائها بالتزاماتها والجهود التي يبذلها القائمون عليها والعاملون بها من ارباب الطوائف .

ويجب ان يدرك الجميع أن اعمال الحج وشؤونه تعتبر وحدة متكاملة .. الامر الذى يتطلب المزيد من التنسيق والتعاون بين ارباب الطوائف في كافة الادوار التي تتعلق بالحجاج والجهات ذات العلاقة بشؤون الحج بصورة عامة لضمان تقديم افضل الخدمات لحجاج البيت العتيق ـ خاصة بعد ان جمعت جهودهم في التنظيمات التي تضمهم .

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)

صدق الله العظيم

والله ولي التوفيق ..

وزير الحج والاوقاف
عبدالوهاب احمد عبدالواسع



بقايا بقايا بقايا

الحج هذا الركن العظيم « بقية »

انهما شكر لله تعالى على توفيقه على الوصول الى بيته وساحة كرمه والى الطواف حول البيت العتيق الذى لم يشرع الطواف إلا به فعلى من طاف ان يشعر قلبه الفرح والسرور على ذلك التوفيق والإنعام وفضل الله ورحمته « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ».

ومن حكمة الشرب من ماء زمزم ان يستشعر الحاج ان لكل ضيف قرى وماء زمزم من قرى ضيوف الرحمن فيشرب للفضيلة لا للحاجة ولذا يستحب للحاج ان يشرب منه ويتضلع ومع هذا فماء زمزم لما شرب له كما ورد فينبغى ان يشرب بنية طيبة وبما يحب الانسان لقضاء الحاجة وللشفاء ولسعادة الدنيا والآخرة . وفى كتاب حكم الشريعة وأسرارها للشيخ حامد العبادى « وكان ابن عباس رضى الله عنهما اذا شرب ماء زمزم قال اللهم انى اسالك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء » رواه الحاكم قال ابن العربى وهذا موجود فيه الى يوم القيامة يعنى العلم والرزق والشفاء لمن صحت نيته وسلمت طويته ولم يكن به مكذبا ولا يشربه مجربا فإن الله مع المتوكلين وهو يفضح المجرمين أ .هـ . من هذا كله يتبين لنا ان زمزم هى الدواء الشافى والسبب الواقى من الامراض الظاهرة والباطنة حسية كانت او معنوية متى صحت النية وسلمت الطوية وتوكل على خالق البرية .. وليتذكر الحاج بشرب ماء زمزم فضل الله تعالى على الحجيج به ورحمته سبحانه بأم اسماعيل وبابنها الرضيع اسماعيل الذى كان من نسله نبى البشرية ورسول الانسانية صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء وسلم .

ومن حكمة السعى بين الصفا والمروة ان الله سبحانه جعل ذلك عبادة وشعيرة ومنسكا من مناسك الحج شكرا لله تعالى الذى اغاث اسماعيل عليه السلام وامه بعد ان نفد ما عندهما من ماء وهو طفل رضيع وبعد ان اخذت تردد ساعية بين الصفا والمروة تبحث عن الماء لانقاذ ابنها الذى أشرف على الهلاك وبعد ترددها وسعيها بين الصفا والمروة سبعا اغاثها سبحانه بماء زمزم فسعيها كان منها عادة : عادة ممن ينفد منه الماء يتردد بين الاماكن ويجد فى السعى بحثا عن مصدر الحياة وهو منا عبادة لمن اغاثها وهى فى اشد الحاجة الى الماء وشكر لمن يجيب المضطر إذا دعاه واقتداء بالسيدة هاجر فى طلب الرحمة والمعونة من الله سبحانه وايضا ففى السعى بين الصفا والمروة اشارة الى ذكرى صعود رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا عندما أمره سبحانه ان يدعو الناس الى الايمان بالله ورسوله معلنا انه رسول الله والى ذكرى استسلام الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام لامر الله تعالى للخليل بذبح ابنه اسماعيل حيث صعد به الى المروة ليصدق الرؤيا وينفذ أمر الله تعالى الذى من على الخليل بالفداء وتلك ذكرى تؤدى الى شكر المنعم الرحيم بعباده اللطيف بهم اذا حم القضاء وفى حكمة السعى بين الصفا والمروة يقول الأستاذ الشرقاوى فى قصيدته « من وحى مشاهد الحج واسراره كما فى كتاب حكم الشريعة وأسرارها للشيخ محمد العبادى » :

وعليك ان تسعى بلهفة عائذ
وصفاء نفس وانتباه فؤاد
كم وقفة فتحت لها باب السما
بالمروتين تجاوبت بمراد
فالسعى تأييد لموقف هاجر
فى حال اعسار وخوف نفاد
والسعى تقليد لموقف سادة
وفوا امانتهم ببذل جهاد
فتقبل الرحمن منهم كل ما
بذلوه فى جهد بفضل بادى
فعلى الصفا بدأ النبى محمد
إعلان دين الله بين النادى
وتحققت رؤيا الخليل بمروة .
واتى الفدا لسلامة المنقاد
فاذا سعيت فكن بذا متشبها
مستلهما ارواحهم بالوادى
واهرب الى المولى بمشى مهرول
بالنفس من صفة ونزع فساد

هذا ولكل منسك من مناسك الحج حكم سامية يفهمها الفقيه فى دين الله تعالى والقدر الواجب على كل حاج او معتمر ان يضع نصب عينيه ان يطيع الله فيما أمر ويتعبده بما شرع سواء عرف الحكمة أم لم يعرف مع وجوب ايمانه بوجود الحكمة فى كل ما امر الله به وشرعه وثواب العبد فى التعبد بما لم يعرف حكمته اعظم من ثوابه فى التعبد بما عرف حكمته لأن طاعته لله فى الاحكام التعبدية أتم واعظم اذ قد تكون معرفة الحكمة أدعى للعمل وأسرع فى الامتثال . فعلى المؤمن ان يطيع الله تعالى فيما شرع طاعة ايمان تام ويقين كامل بالشرع عرف الحكمة أم لم يعرف لأن هذا مقتضى الايمان بالله ربا وبالإسلام دينا وبرسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وليس ذلك غضا من شأن العقل أو إعماله وإنما هو اخضاع للعقل مع خالقه مع إعماله فيما خلق من اجله وفيما يصلح لجولانه فيه أما مع شرع الله ودينه فالعقل معقول ولذا اشتهر عند علماء الشريعة « لا قياس مع النص » هذا ما تيسر لى من الكتابة فى هذا الموضوع اسأل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب .

اوراق عائد من يوغندا « بقية »

تحاول توحدكم مع اعضاء المجلس الاسلامى القديم ويتوحد المسلمون بتوحدكم ؟

اجابة : اعتبر نفسى قاضى القضاة الشرعى ، ولذلك اتمتع بتاييد اغلبية المسلمين فى اوغندا ولذلك فالاقلية هى المسئولة ان تجىء وتتحد معنا . ثانيا : هذه الاقلية المجرمة طردتنا من اولد كمبالا ومن ٣ شارع وليام بالبنادق والأسلحة ، فكيف نستطيع ان نذهب اليهم وهم يحملون الاسلحة . ثالثا : اذا كانوا قد طردونى من المطار عند استقبال الدكتور نصيف فكيف نبدأ معهم بالوحدة ؟

الإسلام بخير :

قلت للشيخ قاسم فى نهاية الحوار : ما هو وضع المسلمين الآن حسب رايكم فى يوغندا ، وكيف يسير العمل الاسلامى ؟

اجاب فضيلته قائلا : وضع المسلمين ولله الحمد لولا تدخل الحكومة بدعم ومساندة الفئة القليلة . فالاسلام والحمد لله يتزايد وغير المسلمين يعتنقون الاسلام بالرغم من الفوضى الذى يقوم به الذين يدعون بأنهم قادة المسلمين . وسير العمل الحمد لله طيب .

ووجه فضيلته فى ختام الحوار الشكر لصحافة الرابطة لمحاولتها البحث عن الحقيقة الضائعة وكشفها حتى يظهر الحق

من المحرر :

اخبار العالم الاسلامى بعد ان نشرت هذا الحوار ورد فضيلة الشيخ قاسم مولوميا على الاتهامات الموجهة ضده على استعداد ان تستقبل اى اراء مخالفة او مساندة من اى طرف وتنشرها حرصا منها للوصول الى الحقيقة .

وتطرق المحاضر الى ايضاح موجز عن اللغات السامية واماكن وجودها وتطورها وتاريخها وعاود الدكتور قلعة جى الحديث عن القران الكريم الذى نزل بلغة قريش وما اجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم من القراءة على سبعة احرف رخصة للعرب وتسهيلا على ابناء اللهجات الاخرى من قراءة لهجة قريش .

ثم انتقل المحاضر ليتحدث عن الدخيل فى اللغات واشار الى وجود بعض كلمات تبدو غير عربية فى القران وبين الحكمة من ورائها .

وبين الدكتور أن اللغة العربية لغة القران الكريم ارقى اللغات واكثرها تعبيرا والقران يعبر عن ادق دقائق الحياة الانسانية وقوانينها وتشريعاتها وكانت هذه الحكمة من وراء اختيار الله لكلامه لغة تفصح عن معانيه وهى اللغة العربية المختارة لفصاحتها من حيث الاداء اللفظى والدلالة الدقيقة العظيمة ..

والجدير بالذكر ان سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التاسيسى للرابطة قد افتتح الموسم الثقافى للرابطة لحج هذا العام مساء الاثنين الماضى التاسع عشر من ذى القعدة بمحاضرة عن « العقيدة الصحيحة وبطلان ما يخالفها » .

وقد حضر جمع غفير من طلاب العلم والمهتمين بالثقافة الاسلامية امتلات بهم القاعة ..

وقد اوضح سماحته فى مستهل محاضرته ان العقيدة الصحيحة هى اصل دين الاسلام واساس الملة .. وبين سماحته ان اعمال والاقوال انما تصح وتقبل اذا صدرت عن عقيدة صحيحة والا بطل ما يتفرع عنها من اعمال واقوال .

وبين الشيخ ابن باز اصول العقيدة الصحيحة التى تتلخص فى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره ويتفرع عن هذه الاصول الستة فروع يجب الايمان بها ..

ثم فصل سماحته ما اجمله من اصول العقيدة الصحيحة .. واكد الشيخ ابن باز ان الايمان الصحيح اساس العقيدة الصحيحة باصولها الستة وفروعها .

وانتقل سماحته الى بيان اصناف المنحرفين عن العقيدة الصحيحة منهم على سبيل المثال عباد الاصنام واوضح ان الامور تغيرت وغلب الجهل على اكثر الخلق حتى غلا الاكثرون الى دين الجاهلية بالغلو فى بعض الامور التى ليست من الله فى شىء كالدعاء بالانبياء والاولياء والاستغاثة بهم وبين سماحته ان هذا الشرك ما يزال يفشو فى الناس بسبب غلبة الجهل وبعد عهد النبوة .

وفى ختام محاضرته اوضح سماحته انه يجب على المؤمن ان يكتبه الى امر الشرك بالله وعبادة غيره والاستغاثة بهم .. ونصح الشيخ ابن باز طلبة العلم بالعناية بالادلة الشرعية فى باب المرشد حتى يكونوا على بصيرة وبينة من الامر فى هذا العصر الذى يلجا فيه الكثيرون فى الارتداد عن الاسلام دون ان يشعروا .

نجاح دورة « بقية »

للمجلس الاعلى العالمى للمساجد بالرابطة بالتعاون مع مجلس العلماء والائمة الوطنى بغانا .

وكانت هذه الدورة قد افتتحت فى مطلع شهر يوليو الماضى وقد ترأس الجلسة الافتتاحية وزير السياحة والثقافة الغانى وحضرها عدد من الوزراء بالحكومة الغانية ورئيس مجلس العلماء والائمة الوطنى بغانا والامين العام للمجلس وسعادة القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية بغانا وعدد من القائمين باعمال شئون الدعوة بغانا .

وقد اكد د . يا حفظ الله بان الدورة قد لاقت نجاحا كبيرا ويرجع ذلك الى روح الاقبال المتزايد من الدارسين وحماسهم المنقطع النظير لتقديم مبادئ العقيدة الاسلامية الصحيحة .

كما اشاد سعادته بالدور الكبير الذى قام به المسئولون بسفارة المملكة العربية السعودية وعلى راسهم سعادة القائم باعمال السفارة الاستاذ انور عبدالفتاح عبد ربه ، وبالمساعدات القيمة التى قدمتها السفارة مما كان له اكبر الاثر فى نجاح الدورة .

وقال سعادته ان بعض المدن الغانية قد شهدت نشاطا ثقافيا ملحوظا اثناء انعقاد الدورة تمثل فى المحاضرات التى كان يلقيها الاساتذة والعلماء الاجلاء المشرفون على الدورة .. وقد استقطب هذه المحاضرات اعدادا كبيرة من المسلمين فى غانا .

الجدير بالذكر ان عدد الدارسين بالدورة بلغ مائة دارس يمثلون الاقاليم الادارية العشرة فى غانا . وقد اختتمت الدورة فى الرابع والعشرين من شهر يونيو المنصرم وترأس الجلسة الختامية الدكتور عبدالله بوتشوى مدير معهد القيم الانسانية الاسلامى حيث تم توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الناجحين والمتفوقين

زيارة موفقة لمعالى الامين العام « بقية »

المختلفة .. وسوف تعمل الرابطة عبر مكتبها الذى وافقت عليه الحكومة الاثيوبية على تطوير المدارس الاسلامية وتوفير المدرسين والمشاركة فى تنفيذ مشاريع المدارس العشرة التى اعتمد لها البنك الاسلامى للتنمية ٢,٢٥ مليون دولار للقيام بتدريس المنهج الاثيوبى الى جانب العلوم الاسلامية والعربية .

الجدير بالذكر ان الدكتور نصيف زار اثيوبيا لمدة عشرة ايام بدعوة من السيد برهانو بايه عضو المكتب السياسى للجنة المركزية لحزب عمال اثيوبيا ووزير العمل والشئون الاجتماعية .

وقد شمل الوفد الذى رافق الدكتور نصيف سعادة الدكتور فريد يس قرشى المسئول عن الاغاثة بالرابطة والمهندس عدنان ابو بكر ..

الرابطة تنظم موسم ثقافى « بقية »

عليها البشر اخطاءهم وتجاوزاتهم وتقاعسهم ..

واوضح الشيخ محمد قطب فى محاضرته آثار هذا الانحراف والتخلف العقائدى الذى ادى الى تخلف فى شتى مجالات الحياة للمسلمين الذين ظنوها مرضا ولكنها اعراض لمرض تخلف المفهوم العقائدى الصحيح ..

وبذلك تمكن الاعداء من الامة الاسلامية باساليب شتى ابعدتهم عن مفهوم عقيدتهم الصحيحة عن طريق الغزو الفكرى حتى صارت الحال الى ما هى عليه الان وبين الشيخ قطب أن المخرج من هذه الوهدة العابثة العودة الصادقة الى كتاب الله وسنة رسوله ونهج السلف الصالح قولا وعملا حتى تعود صورة المسلمين كما أرادها الله سبحانه وتعالى « كنتم خير أمة اخرجت للناس .. » الآية .

واكد فى ختام محاضرته على ان المسلمين سيعودون بإذن الله الى مكانتهم وسؤددهم وعقيدتهم حيث بشر بذلك رب العزة والجلال فى قوله تعالى : « وعد الله الذين امنوا .. » الآية .

كما بشر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود .. الحديث » .

وكان لفضيلة الدكتور محمد رواس قلعة جى عضو هيئة التدريس بجامعة البترول قد القى محاضرة بعنوان :

« لغة القران لغة العرب المختارة » مساء الاربعاء الماضى الحادى والعشرين من ذى القعدة بدلا من محاضرة الشيخ عبدالله ناصح علوان التى عنوانها « تكوين الشخصية الانسانية فى نظر الاسلام » وذلك نظرا لظرف طارئ .

وقد تساءل المحاضر الدكتور محمد رواس فى بداية المحاضرة عن اسباب نزول القران الكريم بلغة العرب واوضح بانها ارقى اللغات السامية على الاطلاق كما بين ان اللغات السامية ارقى لغات الارض وأقدرها على التعبير

نفحات نفحات

آية ومعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الألباب » ..

المعنى :

يخبرنا الله سبحانه وتعالى : ان للحج وقتا معلوما وهو تلك الاشهر المعروفة المعلومة شوال وذو القعدة والعشر الاوائل من ذى الحجة وعلى هذا فلا حج إلا فى هذه الاشهر المعلومة « فمن فرض فيهن الحج » يعنى من الزم نفسه وأوجب على نفسه اتمامه بالاحرام والتلبية « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج » والرفث هو الجماع ودواعيه يعنى لا يقرب الحاج النساء ولا يستمتع بهن فانه مقبل على الله قاصد رضاه وعليه ترك الشهوات ، والفسوق إتيان المعاصى كبرت ام صغرت والنهى عنها يعنى ترك كل ما ينافى حالة التجرد لله فى هذه الفترة والتعلق به دون سواه والتأدب الواجب فى بيته الحرام لمن قصد اليه ، كما يجب على الحاج ترك الجدال والخصام مع الرفقاء فهذا فعل قبيح لا يليق وآداب هذه الفريضة وحكمة استمرار صلة القلب بالله .

وبعد عرض النهى عن هذه الافعال غير المرغوبة مخافة الله وخشية عقابه يحبب الله عز وجل اليهم فعل الخيرات « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » يعنى ما تقدموا لانفسكم من خير يجازيكم الله عليه خير الجزاء وهذا التذكر من المؤمن بان الله يعلم ما يفعله من الخيرات ويطلع عليها ويجازيهم عليها الجزاء الأوفى كفيل بحفز المؤمن على فعل الخير « وتزودوا فإن خير الزاد التقوى » يعنى تزودوا لآخرتكم بالتقوى فإنها خير والتزود فى رحلة الحج يجمع بين الزادين زاد الجسد وزاد الروح . « واتقون يا اولى الألباب » والتقوى تعبير عام دائم الايحاء فهى زاد القلوب والارواح ، وكثيرا ما نرى ان الله جل جلاله يربط كل حكم قبل الانتقال للآخر بتقوى الله ومخافته .



دعاء

اللهم يا واسع الفضل والمغفرة رُدَّ أمة الاسلام ردًا جميلا الى الأخذ بكتابك والاهتداء بسنة نبيك حتى تحقق لها ما وعدتها من عزة ونصر ..

احاديث نبوية

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ، ومن فرَّج عن مسلم كربة فرَّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة » ..

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنَّ فيه استحق ولاية الله تعالى ، حلم اصيل يدفع به سفه السفيه عن نفسه ، وورع صادق يحجزه عن معاصى الله ، وخلق حسن يدارى به الناس » ..

- وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت » ..

حدث وقصة

اما الحدث فكان : تحويل القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام بمكة المكرمة وقصة ذلك : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وصوله الى المدينة ظل يستقبل قبلة اليهود - بيت المقدس - ستة عشر شهرا وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان يصرفه الله الى الكعبة وتحدث مع جبريل عليه السلام فى ذلك ، فقال له جبريل : إنما أنا عبد فادع ربك واساله ، فجعل عليه افضل الصلاة والسلام يقلب وجهه فى السماء رجاء واملا فى ذلك حتى استجاب الله عز وجل لرجائه وانزل الآية الكريمة : « قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » ..

وكان فى ذلك حكمة عظيمة ومحنة للناس جميعا سواء منهم المسلم او الكافر ، فقد قال المسلمون الذين هداهم الله ولم تكن بكبيرة عليهم « امنا به كلٌ من عند ربنا » ..

وقال المشركون : « ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها » ..

واما المنافقون فقالوا : ان كانت القبلة الاولى حقا فقد تركها ، وان كانت الثانية هى الحق فقد كان على باطل .

ولما كان هذا الحدث الذى وقع فى السنة الثانية من الهجرة عظيما فقد وطأ الله سبحانه قبله أمر النسخ وقدرته عليه وانه ياتى بخير من المنسوخ وفى مرحلة تالية عقب سبحانه ذلك بالمعاتبة لمن تعنت على رسوله ولم ينقد له ، وذكر بعد ذلك اختلاف اليهود والنصارى وشهادة بعضهم على بعض بانهم ليسوا على شىء ثم اخبر عز وجل ان المشرق والمغرب لله فاينما ولى عباده وجوههم فثم وجهه ، واخبر رسوله الكريم : ان اهل الكتاب لا يرضون عنه حتى يتبع ملتهم ، ثم امر الله سبحانه عباده ان يؤمنوا بما انزل الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل اليهم والى سائر النبيين واخبر ان الله - الذى يهدى من يشاء الى صراط مستقيم - هو الذى هداهم الى هذه القبلة التى هى اوسط القبل وهم اوسط الامم كما اختار لهم افضل الرسل وافضل الكتب ، وانه انما فعل ذلك لئلا يكون للناس عليهم حجة الا الظالمين فانهم يحتجون عليهم بتلك الحجج الباطلة الواهنة التى لا ينبغى ان تعارض الرسل بامثالها وليتم نعمته عليهم ويهديهم ، ثم ذكر نعمته بإرسال الرسول الخاتم وإنزال الكتاب وأمرهم بذكره وشكره وأمرهم بالا يتم ذلك إلا به وهو الاستعانة بالصبر والصلاة وأخبرهم : انه مع الصابرين ..

شهادة

سال سليمان بن عبد الملك يزيد بن ابى مسلم كاتب الحجاج فقال : لتخبرنى عن الحجاج اتراه يهوى فى جهنم ام قريبا منها فقال : يا أمير المؤمنين . لا تقل هذا فى الحجاج وقد بذل لكم النصيحة ، وأمَّن دولتكم ، واخاف عدوكم ، وكانى به يوم القيامة وهو عن يمين ابيك ويسار اخيك ، فاجعله حيث شئت ...



رجل كان اذا قدم على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بين اصحابه حياه وداعبه قائلا : « هذا خالى .. فليرنى امرؤ خاله » وضعه الصحابى الجليل عبدالرحمن بن عوف بانه « الاسد فى براثنه » أول من رمى بسهم فى سبيل الله .. وأول من رُمى ايضا وهو الوحيد الذى افتداه الرسول بابويه فقال له يوم احد : « ارم سعد .. فداك ابى وامى » ..

إنه الصحابى صاحب الدعوة المستجابة : سعد بن أبى وقاص .. جده أهيب بن مناف عم السيدة آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان سابع سبعة فى اسلامه بعد ستة . اسلم وهو ابن سبع عشر سنة وفى رواية وهو ابن تسع عشرة سنة وقبل ان تفرض الصلاة . شهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وهو احد الستة الذين جعل فيهم عمر بن الخطاب الشورى لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض ، واحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، ولقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم سدد سهمه واجب دعوته » ..

لقد روى سعد بن عامر قال : رأى سعد رجلا يسب عليا وطلحة والزبير فنهاه فلم ينته فقال له : اذن ادعو عليك ، فقال الرجل : اراك تتهددنى كانك نبى .. !!

فانصرف سعد وتوضأ وصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال : اللهم ان كنت تعلم ان هذا الرجل قد سب اقواما سبقت لهم منك الحسنى وانه قد اسخطك سبُّه اياهم ، فاجعله آية وعبرة .. فلم يمض وقت طويل حتى خرجت من احدى الدور ناقة نادَّة .. لا يردها شىء حتى دخلت فى زحام الناس - كانها تبحث عن - شىء ثم اقتحمت الرجل فاخذته بين قوائمها وما زالت تتخبطه حتى مات .. !! أمَّره عمر بن الخطاب على قتال فارس ففتح الله على يديه اكثر بلاد فارس وكان له فتح القادسية فقد تجمع الفرس فى اكثر من مائة الف من المقاتلين المدربين على اخطر ما كانت تعرفه الارض يومئذ من عتاد وسلاح وخرج اليهم سعد فى ثلاثين الف مقاتل وفى (ايديهم رماح .. مجرد رماح ولكن فى قلوبهم ارادة الايمان والشوق الى الموت والى الشهادة .. !! ويلتقى الجمعان : المسلمون بقيادة سعد والفرس بقيادة رستم ، ويتهاوى جنود الفرس كالذباب وتهاوت معهم الوثنية وعبادة النار .. ودخل المسلمون نهاوند ثم المدائن ليحملوا ديوان كسرى وتاجه غنيمة وفيئا .

- تولى امارة الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما

وحين حضرته الوفاة اشار الى خزانته ففتحوها ثم اخرجوا منها رداء قديما قد بلى ثم امر اهله ان يكفنوه فيه قائلا : لقد لقيت المشركين فيه يوم بدر ، ولقد ادخرته لهذا اليوم .. !! وكان ذلك فى العام الرابع والخمسين للهجرة فى داره بالعقيق وحُمل فوق اعناق الرجال الى المدينة ليأخذ مكانه الى جوار رفاقه فى تراب البقيع وثراه .

رضى الله عنهم أجمعين ..